فلسطين اليوم

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ : الأحد 2015/8/9 العدد : 3659

الخبر الرئيسي

قائد فرقة غزة بالجيش الإسرائيل: حماس حققت إنجازات كثيرة بالمواجهة الأخيرة

... ص 3

أبرز العناوين

ضابط بالجيش الإسرائيلي لـ"والا": عباس يمنع اندلاع انتفاضة رغم المواجهات اليومية بالضفة

حركة حماس تدعو لمواجهة "مفتوحة وشاملة" مع الاحتلال

الحكومة الإسرائيلية تصادق على تحويل 340 مليون شيكل (نحو 100 مليون دولار) للمستوطنات

هيئة شؤون الأسرى: اتساع موجة إضراب الأسرى وسط دعوات لإسنادهم

منسق الأمم المتحدة لعملية السلام يطالب بتقديم مرتكبي جريمة عائلة دوابشة إلى العدالة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تلفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	ضابط بالجيش الإسرائيلي لـ"واللا": عباس يمنع اندلاع انتفاضة رغم المواجهات اليومية بالضفة	7
3.	المالكي: جريمة عائلة دوابشة لن تمر بلا عقاب	7
4.	موقع واللا: الرئيس عباس يعيش واقعا مريرا وشيئا ما سيتغير في أيلول/ سبتمبر المقبل	8
5.	عباس يكلف مجدلاني بلقاء القيادة الإيرانية لبحث العلاقات المتبادلة	9
	المقاومة:	
6.	حركة حماس تدعو لمواجهة "مفتوحة وشاملة" مع الاحتلال	9
7.	خليل الحية: أزمة الأونروا لا تقل خطورة عن قضية حصار غزة	10
8.	عزام الأحمد يزور لبنان: تبريرات الأونروا حول تقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين غير مقبولة	12
9.	أسرى "الجهاد": نرفض أي عرض إسرائيلي لا يحقق كل مطالبنا	13
10.	على بركة: حريصون على السلم الأهلي والتمسك بالمبادرة الموحدة في لبنان	13
11.	"الشعبية" تطالب باجتماعات منفصلة لـ"التنفيذية" بمعزل عن القيادة الموسعة	14
12.	حماس ترحب بقرار تركيا القاضي بمساواة اللاجئين الفلسطينيين من سورية واللاجئين السوريين	15
13.	أبو زهري يدعو الأطراف الدولية للتدخل لوقف قانون التغذية القسرية	15
14.	إصابة شرطيين في غارة على موقع للقسام وسط القطاع	16
15.	"الديمقراطية": التصعيد الإسرائيلي على غزة تطور خطير	16
16.	تقرير: تحديات تواجه الأحمد... و"الامتحان" في مخيم عين الحلوة	17
	الكيان الإسرائيلي:	
17.	ليبرمان: نتنياهو يضعف وزارة الخارجية	18
18.	السفير الإسرائيلي بالأمم المتحدة: على بان كي مون إدانة الإرهاب الذي تمارس السلطة الفلسطينية	19
19.	الحكومة الإسرائيلية تصادق على تحويل 340 مليون شيكل (نحو 100 مليون دولار) للمستوطنات	20
20.	القناة العاشرة: مشروع ضخم بيافا لتمليك اليهود حي العجمي الفلسطيني	20
21.	الجيش الإسرائيلي: 141 عملية إرهابية يهودية منذ بدء العام	21
	الأرض، الشعب:	
22.	الآلاف الفلسطينيين يشيّعون الشهيد سعد دوابشة	21
23.	هيئة شؤون الأسرى: اتساع موجة إضراب الأسرى وسط دعوات لإسنادهم	22
24.	الشخصيات المستقلة تطالب السلطة الفلسطينية بإجراءات واقعية لمكافحة الفساد	22
25.	وزارة الداخلية: 20 ألف حالة إنسانية تنتظر فتح معبر رفح	23
26.	إصابة في اشتباك بمخيم "برج البراجنة" بلبنان	23
27.	غسان دغلس: عائلة فلسطينية تنجو من محرقة جديدة للمستوطنين	24
28.	قوات الاحتلال تعتدي على مسيرة سلمية مناهضة للاستيطان قرب مخيم العروب	24

.29	إصابات بالاختناق بمسيرة سلمية في كفر قدوم عقب استشهاد سعد دوابشة	25
	ثقافة:	
.30	العودة إلى أغاني الانتفاضة: حمّى تجتاح الإنتاج الفلسطيني	25
	مصر:	
.31	مصر تعلن فتح معبر رفح من 7 إلى 9 أيلول/ سبتمبر لسفر الحجاج	25
	الأردن:	
.32	"مجلس الأعيان الأردني" يدعو الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين	26
	عربي، إسلامي:	
.33	"هافينغتون بوست": طهران تلغي زيارة وفد حماس لها بسبب لقاء الملك سلمان وخالد مشعل	27
	دولي:	
.34	منسق الأمم المتحدة لعملية السلام يطالب بتقديم مرتكبي جريمة عائلة دوابشة إلى العدالة	28
.35	"الأونروا": قرار بدء العام الدراسي دون موافقتنا "كارثي"	28
	حوارات ومقالات:	
.36	عن قصور إدراكنا النقد الإسرائيلي لإسرائيل... ماجد كيالي	29
.37	الهجرة الإسرائيلية المعاكسة بحثاً عن حياة... سّام عليّان	31
.38	المصالح المتبادلة بين روسيا وحماس... الدجني حسام	33
.39	جماعات "تدفيع الثمن" تسعى لإشعال جميع "براميل المتفجرات"!... اليكس فيشمان	35
.40	الهوة بين مملكتي إسرائيل و«يهودا» تزداد اتساعاً... الون بن دافيد	41
	صورة:	43

***

١. قائد فرقة غزة بالجيش الإسرائيلي: حماس حققت إنجازات كثيرة بالمواجهة الأخيرة

غزة – ترجمة خاصة: أقر قائد فرقة غزة الأسبق في جيش الاحتلال الإسرائيلي "ميكي ادلشتاين" اليوم الجمعة، بإنجاز المقاومة في نقل المعركة إلى داخل الكيان خلال العدوان الإسرائيلي الأخير

على القطاع صيف عام 2014، معتبرا ذلك "الاختبار الأخطر الذي لم نواجهه منذ حرب أكتوبر عام 1973".

وقال ادلشتاين في حوار صحفي مطول في الذكرى السنوية الأولى للعدوان على غزة "تكمن الخطورة في قتال العدو لنا داخل بيوتنا وهذا لم يحصل منذ العام 73 وللتأقلم مع هذا علينا تغيير نظرية الدفاع".

وأضاف "اقتنعت بهذا الأمر خلال المعركة الأخيرة، وقلت للجميع إن عليهم أن يفهموا أن هذه الحرب لا تدور فقط على أرض العدو ولكنها امتدت إلى أرضنا أيضاً، ونحن بحاجة لكسب هذه المعركة على طرفيها".

وشغل ادلشتاين منصب قيادة فرقة غزة في جيش الاحتلال أثناء عدوانه الأخير على غزة في الفترة من 7 يوليو حتى 26 أغسطس عام 2014، ويخدم حالياً كقائد لقاعدة التدريب الأكبر في الجيش بمعسكر "تساليم" في النقب المحتل.

إنجازات حماس

وأقر ادلشتاين في حديثه بفشل الجيش في حماية ما يسمى مستوطنات غلاف غزة من عمليات كتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" خلف الخطوط خلال العدوان الأخير، مشيرا إلى أنه كان يعرف سلفاً بوجود مشكلة في الدفاع عنها.

وقال المسئول العسكري الإسرائيلي إن حركة حماس حققت الكثير من طموحاتها خلال العدوان الأخير، ومع ذلك رأى أن القائد العام لكتائب القسام محمد الضيف "غير راضي عن نتائج المعركة".

واعتبر أن من بين إنجازات حماس مهاجمة مستوطنات غلاف غزة بصورة متواصلة ودفع الكثير من مستوطنيها لإعادة التفكير في جدوى وثمن وجودهم في ذلك المكان، إلى جانب شل عمل مطار (بن غوريون) في اللد.

وقال إن حماس طورت قدراتها بصورة جوهرية "لكنها لم تتمكن من تطبيق خططها كما أرادت"، مضيفا أن الحركة لم تتوقع توغلا بريا للجيش وأن المعركة ستقتصر على ضربات جوية.

ورفض ادلشتاين تصريحات القسام حول امتناعه عن مهاجمة الأهداف المدنية في مستوطنات غلاف غزة واقتصار عملياته على الجنود، مستشهداً بوجود نفق في عمق مستوطنات الغلاف ومدخلها يتواجد على بعد كيلومتر ونصف في العمق وبعيداً عن خطوط الاحتكاك والدفاع التي يضربها الجيش حول المستوطنات.

في الوقت ذاته رفض ادلشتاين "ادعاءات" مستوطني غلاف غزة بشأن عدم علمهم بمدى خطورة الأنفاق التي أقامتها المقاومة في غزة، قائلاً إنه اجتمع بمسئولي مستوطنات الغلاف قبيل الحرب بأشهر وأحاطهم علماً بقدرات حماس بهذا الخصوص وان تهديد الأنفاق أخطر من أي وقت مضى.

إخلاء المستوطنات مستقبلا

واعتبر أدلشتاين أن إخلاء مستوطنات غلاف غزة في أي مواجهة قادمة "سيشكل عامل قوة للجيش" باعتبار أن أن إخلائهم بصورة منتظمة وتحت السيطرة سيمنح الجيش مجال أكبر للمناورة واستخدام القوة وسيمنع المس بالسكان المدنيين.

ورداً على سؤال حول إمكانية استخدام حماس لهكذا إخلاء كنوع من هزيمة الجيش، قال ادلشتاين إن العكس هو الصحيح "فالمهم هو نتائج الحرب في اليوم التالي وليس ما يحصل خلال الحرب"، مشيراً إلى إخلاء الجيش سابقاً للكثير من السكان خلال الحرب ومنها هضبة الجولان.

وحول امتناع الجيش عن توسيع عمليته في غزة لتشمل اجتياح كامل قطاع غزة وتدمير حكم حماس، ادعى ادلشتيان أن ذلك منوط بالثمن وكذلك بوضع القطاع في اليوم التالي، منوهاً إلى أنه يفضل "شيطاناً يعرفه كحماس على شيطان غير معروف" على حد تعبيره.

وأقر المسئول العسكري الإسرائيلي بأن "تعامل الجيش مع حماس يقترب من الندية وأن هنالك مصالح مشتركة في أمور لكنهما أعداء في الكثير من المسائل وأنه من الخطأ نسيان أن هذه المصالح مؤقتة لأن الحركة في الأساس ترى فينا عدواً يجب شطبه عن الخريطة".

ورداً على سؤال حول إمكانية احترام حماس لأي تفاهمات جديدة قال ادلشتاين "من ناحية القدرة فلديهم الإمكانية لاحترام التفاهمات ولكن الأمر مرتبط برغبتهم بذلك ولا ننسى أنهم مروا بحدث جلل قبل عام وشكلت الحرب لديهم معضلة داخلية" على حد زعمه.

حرب أقصر وأعنف

وحول العبء الذي مثله استمرار القتال على مدار 51 يوماً خلال المواجهة الأخيرة، قال ادلشتاين إن هذه النقطة بالذات لم تشكل إنجازاً للجيش، منوهاً إلى استعانة الجيش في سبيل ذلك بالوسائل التكنولوجية التي يتم تجريبها لإبعاد خطر الأنفاق.

وأضاف أن حماس لم تستعد لهكذا معركة طويلة لكن إطالة أمد الحرب لم يكن إنجازاً إسرائيلياً بحد ذاته".

ودافع ادلشتاين عن جيشه أمام ادعاءات عائلات الجنود القتلى في قطاع غزة حول إمكانية حل مسألة الأنفاق من الجو أو استخدام المزيد من القوة لحمايتهم، قائلاً إن الجيش لم يدخر جهداً في ذلك وضمن حدود المعقول، مشيرا إلى صعوبة تدمير الأنفاق عبر الضربات الجوية لوحدها.

وتحدث الضابط الكبير عن ظروف اختفاء الضابط في لواء (جفعاتي) "هدار غولدين" في الأول من أغسطس من العام الماضي في رفح، قائلاً إن ما حصل يعد خطئاً تكتيكياً تمثل في الانتقال السريع من حالة القتال لحالة وقف إطلاق النار وداخل القطاع.

وتعهد أدلشتاين بالوقوف ضد محاولات إدانة الضباط والجنود الذين اشتركوا في معارك القطاع.

وهو وصف الحرب الأخيرة على قطاع غزة بالناجحة جزئياً، منوهاً إلى أن الجمهور يرى فيها أقل نجاحاً ولكنه برر ذلك بعدم قتال الجيش لعدو كلاسيكي واضح حيث بعثر الجيش قواته على طول 32 نفقا في معركة معقدة.

وقال " كان بإمكاننا التوصل لوقف إطلاق نار خلال عدة أيام من الحرب ولكننا فضلنا مواصلة ذلك بهدف الوصول إلى إنجازات تخدمنا لاحقاً".

المعركة القادمة

وحول طبيعة المعركة القادمة مع قطاع غزة واستعداد الجيش لها، قال ادلشتاين إن "هذا ما يشغل قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش خلال العام الأخير وبشكل متسارع بما في ذلك مجموعات عمل تحلل تصرفات العدو".

واعتبر أن "هناك مصلحة بمعركة بطبيعة مغايرة بحيث تكون سريعة وأكثر عنفاً مع وجود خيار بتوسيع المعركة لتشمل العملية البرية أيضاً".

ورداً على سؤال حول كيفية استعداد حماس للمعركة القادمة قال إن الحركة تواصل بناء قوتها تحت الأرض وتستعد للمعركة وتقوم بدارسة معمقة وشاملة لما حصل في المواجهة الأخيرة.

وأضاف أن دراسة حماس لما حصل "جديرة بالاهتمام حتى نتمكن من خوض المعركة القادمة ونحن أمامهم بخطوة، وعلى حماس أن تفهم أن الحرب القادمة لن تخلو أيضاً من المواجهة البرية".

ودعا أدلشتاين سكان الكيان إلى الاستعداد لخيارات قيام حماس باستئناف المواجهة، مشيراً إلى إمكانية تحقيق الحركة لانتصارات تكتيكية وأن ذلك حدث أيضاً خلال حرب عام 1967 "فلا توجد حرب تنتهي بصفر ولكن الأهم هو تداعيات هكذا حرب على المدى البعيد".

وادعى ادلتشاين أن الكيان الإسرائيلي قام بخطوات كبيرة تجاه قطاع غزة على المستوى الإنساني خلال العام الأخير وأن حماس غير معنية بعرقلة هذه الخطوات.

يشار إلى أن العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة خلف استشهاد 2217 مواطنًا وجرح أكثر من 11 ألف آخرين إلى جانب تدمير واسع لآلاف المنازل السكنية والبني التحتية في القطاع.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/8/7

٢. ضابط بالجيش الإسرائيلي لـ"واللا": عباس يمنع اندلاع انتفاضة رغم المواجهات اليومية بالضفة

بلال ضاهر: قال ضابط في الجيش الإسرائيلي إن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، تمكن في هذه الأثناء منع اندلاع انتفاضة فلسطينية، رغم حدوث مواجهات يومية بين الفلسطينيين وبين كل من قوات الاحتلال والمستوطنين في الضفة الغربية.

ونقل موقع "واللا" الإلكتروني، اليوم الأحد، عن جهات أمنية إسرائيلية قولها إن أحد أسباب عدم وقوع مواجهات واسعة، خصوصا في أعقاب الاعتداء الإرهابي في قرية دوما، هو التنسيق الأمني بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، لكنهم حذروا في الوقت نفسه من أن الفلسطينيين سئموا من الواقع الأمني، وأن وسائل الإعلام لا تغطي كافة المواجهات وأن جيش الاحتلال لا يوثق كل هذه المواجهات.

وقال ضابط في جيش الاحتلال أنه لا تجري تغطية إعلامية لجميع المواجهات، لأنها تنتهي بسرعة. وأضاف أن "الوضع اليوم ليس مشابها للوضع قبل عشر سنوات، لكن الفلسطينيين يعون ما يحدث، ويشتكون وقد يصلون إلى شفا اليأس".

وأضاف الضابط أن "ما يسهم فعلا في الاستقرار هو التوجه السياسي للسلطة الفلسطينية وعلى رأسها أبو مازن، الذي لا يدعو إلى الإرهاب ويعارض العنف. كذلك فإن هناك مساهمة كبيرة لأجهزة الأمن الفلسطينية في لجم المواجهات".

وتأتي أقوال الجهات الأمنية الإسرائيلية في أعقاب الاعتداء الإرهابي في دوما الذي أدى إلى استشهاد الطفل الرضيع علي دوابشة، وإلى استشهاد والده أمس، متأثرا بالحروق التي أصيب بها بعد إلقاء مستوطنين زجاجة حارقة على منزله. ولا تزال زوجة سعد وطفله أحمد يرقدان في المستشفى في حالة خطرة.

عرب 48، 2015/8/9

٣. المالكي: جريمة عائلة دوابشة لن تمر بلا عقاب

رام الله، نابلس، غزة – «الحياة»، وكالة سما: قال وزير الشؤون الخارجية رياض المالكي عن جريمة إحراق المستوطنين لعائلة دوابشة، إنها لن تمر من دون عقاب. وحمّل في بيان أمس «الحكومة

الإسرائيلية اليمينية المتطرفة المسؤولية كاملة عن هذه الجريمة الإرهابية، وعبر عن استيائه لصمت المجتمع الدولي وعدم اتخاذ إجراءات فاعلة وصريحة ضد الإرهاب الاستيطاني في الأرض المحتلة.

وأوضح أنه شرح للمدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية وطاقمها المختص بملف دولة فلسطين، أن هذه الجريمة الإرهابية اليهودية الأخيرة هي انعكاس واضح لسياسة التحريض والكراهية التي تبثها الحكومة الإسرائيلية بمكوناتها المختلفة يومياً ضد الوجود الفلسطيني.

وأكد أن الحراك السياسي والديبلوماسي الفلسطيني في ملاحقة المجرمين والمسؤولين في سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هذه الجرائم مستمر على الصعد والمستويات كافة في المحافل الدولية والمنظمات الحقوقية المختصة، وأن هذه الجريمة ستكون بداية إنهاء الاستيطان والمستوطنين.

الحياة، لندن، 2015/8/9

٤. موقع واللا: الرئيس عباس يعيش واقعا مريرا وشيئا ما سيتغير في أيلول/ سبتمبر المقبل

القدس المحتلة – نشر موقع واللا تقريرا مفصلا حول الوضع الذي آلت إليه السلطة الفلسطينية وخصوصا رئيسها محمود عباس، خلال الفترة الأخيرة.

وقال الموقع إن عباس وبعد مرور عقد من الزمن على توليه رئاسة السلطة، يعيش واقعا مريرا مع تخلي الولايات المتحدة عنه، وانغلاق حلم حل الدولتين، وتعزز موقف حماس في غزة.

وأشار إلى غضب عباس من تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، والتي كان آخرها حرق الطفل الرضيع علي الدوابشة وذويه.

وتساءل الموقع عما إذا كنت هناك رغبة جدية من عباس بالاستقالة، أم أنه سيفجر مفاجئة أخرى، لكنه نقل عن مصادر مقربة من عباس، أن شيئا ما سيتغير في سبتمبر المقبل دون تحديد ماهيته.

ويلفت واللا إلى العشر سنوات التي قضاها عباس بالحكم، حيث تجاوز عمره الثمانين عاما، قضاها مؤمنا بحل دولتين على أساس حدود 67.

ويضيف: "عباس قضى أيام حكمه آملا بنجاح المفاوضات مع "إسرائيل"، وقيام دولة فلسطينية مستقلة، لكن هذا الحلم ومنذ يناير 2005 حتى الآن ذهب بعيدا جدا.

ورأى الموقع أن قيام دولة فلسطينية أصبح ضربا من الخيال، مع استمرار الحكومة الإسرائيلية في سياسة الاستيطان والتهويد في الضفة، مشيرا إلى أن حلم قيام الدولة اختفى أمام أعين عباس.

ويشير "واللا" إلى تغير الوضع "الجيوسياسي" في نابلس ورام الله والخليل وبيت لحم وغيرها، وكيف أن البؤر الاستيطانية والمستوطنات تحتل المزيد والمزيد من الأراضي، مؤكدا أن دولة فلسطينية ذات تواصل جغرافي من الخليل إلى جنين، لم يعد فكرة العملية.

وفي سياق متصل رأى الموقع أن عباس يشعر بالخيانة من قبل الإدارة الأمريكية، التي لم تعد تذكر كلمة "الفلسطينيين".

وتابع "واللا":" البيت الأبيض يركز على شيء واحد فقط حاليا هي صفقة السلاح النووي في الشرق الأوسط مع إيران، والمصالحة مع حماس في غزة اختفت، ودحلان يحاول تقويض سلطة عباس".

وكالة سما الإخبارية، 2015/8/8

٥. عباس يكلف مجدلاني بلقاء القيادة الإيرانية لبحث العلاقات المتبادلة

رام الله: ذكرت مصادر فلسطينية، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أحمد مجدلاني يقوم بزيارة رسمية لإيران موفدا من الرئيس محمود عباس وقالت مصدر متطابقة أن مجدلاني يحمل رسالة من الرئيس محمود عباس إلى نظيرة الإيراني تتعلق بالوضع الراهن والعلاقات الثنائية بين فلسطين وإيران، وقال مجدلاني انه سيلتقي وزير الخارجية الإيراني غدا [اليوم] الأحد.

وكالة سما الإخبارية، 2015/8/8

٦. حركة حماس تدعو لمواجهة "مفتوحة وشاملة" مع الاحتلال

قال الناطق باسم حركة حماس، حسام بدران، إن استشهاد سعد دوابشة والد الطفل الرضيع علي دوابشة متأثراً بإصابته يؤكد على حجم الجريمة التي ارتكبها الصهاينة ضد هذه العائلة.

وأكد بدران، في تصريح صحفي، اليوم السبت، أن المقاومة في الضفة صارت حقاً وواجباً وسبيلا للدفاع عن النفس، مضيفاً: هؤلاء المستوطنون القتلة لا يردعهم إلا المبادرة بالهجوم عليهم وليس انتظارهم حتى يصلوا قرانا وبيوتنا.

ودعا أهالي الضفة إلى البدء بمواجهة مفتوحة وشاملة مع الاحتلال دون انتظار قرار من أحد أو أخذ إذن من أي جهة كانت.

واستشهد فجر اليوم سعد والد الطفل الشهيد علي دوابشة، متأثراً بجراحه التي أصيب بها حرقاً على يد المستوطنين في قرية دوما بنابلس، الجمعة الماضية.

زفّت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" في الضفة الغربية المحتلة، للشعب الفلسطيني والأمتين العربية والإسلامية، ابنها الشهيد سعد دوابشة، الذي ارتقى إلى العلا فجر اليوم، متأثراً بجراحه الخطيرة التي أصيب بها إثر حرق مستوطنين متطرفين الأسبوع المنصرم منزله في بلدة دوما قرب نابلس.

وقالت الحركة في بيان صحفي، صدر عنها اليوم السبت، إن الشهيد سعد الذي لحق بابنه الشهيد الرضيع علي دوابشة، كان أحد ضحايا الإرهاب والتطرف والحقد الإسرائيلي الدفين على كل ما هو عربي وفلسطيني.

وأكدت حماس على أن دماء شهداء فاجعة الحرق في دوما، التي جدد الشهيد سعد آلامها، بعد 8 أيام على استشهاد نجله الرضيع، كانت نقطة تحول في انتفاض أهالي الضفة الغربية في وجه المحتل الغاصب.

كما شددت الحركة على أن المقاومة الباسلة في الضفة الغربية، تتجهز للرد على جريمة استشهاد الرضيع علي، وأن ارتقاء والده اليوم سيجعل المقاومة أشد حرصاً على إيلام العدو والثأر لدماء أبناء الشعب الفلسطيني.

ودعت حماس كافة أبناء الضفة الغربية المحتلة، وخاصة أبناء مدينة نابلس وقراها المجاورة، إلى المشاركة الفاعلة في تشييع الشهيد سعد دوابشة ظهر اليوم السبت، والوقوف مع أهالي بلدة دوما في مصابهم الجلل.

موقع حركة حماس، 2015/8/8

٧. خليل الحية: أزمة الأونروا لا تقل خطورة عن قضية حصار غزة

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، إن الحركة تنظر إلى إجراءات الأونروا الأخيرة بخطورة بالغة، مؤكداً أن تخوفات هذه المسألة لا تقل أهمية عن حصار غزة.

وأضاف أن مشكلة الأونروا سياسية وليست مالية، وتهدف من خلال تقليص خدماتها إلى المس بقضية اللاجئين الفلسطينيين، مبدياً عدم اقتناعه بأن عجزاً مالياً بقيمة 100 مليون دولار فقط يستلزمه هذا الحجم من التقليصات.

وأوضح أن حركة حماس قد أعدت مع الفصائل الوطنية خطة متكاملة للوقوف في وجه إجراءات الأونروا لو تم تنفيذها، داعياً منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية إلى إعلاء صوتها في هذه القضية.

وقال الحية في حوار تلفزيوني مع قناة القدس الفضائية إن ملف الأسرى الإسرائيليين لدى حركة حماس مغلق؛ إلى أن تلتزم إسرائيل بكافة بنود صفقة وفاء الأحرار، وتفرج عن كافة الأسرى المحررين المعاد اعتقالهم.

ودعا الحية جمهورية مصر إلى متابعة دورها في رعاية اتفاق وقف إطلاق النار الموقع في عام 2014، وصفقة وفاء الأحرار عام 2012، اللتين لم يلتزم بهما الاحتلال.

ونفى الحية اتهامات الرئيس عباس المتكررة لحركة حماس بالتنسيق مع دولة الاحتلال لإقامة دولة في غزة، مؤكداً أن حركة حماس لم ولن تعقد أي لقاء مباشر مع الاحتلال حول أي قضية.

وأوضح أن حماس تتلقى مبادرات من عدة شخصيات أممية، وسفراء بعض الدول، تعبر عن رغبة الاحتلال في تثبيت وقف إطلاق النار، مضيفاً: "لم نتلقَ مشروعاً متكاملاً حتى اللحظة".

وأبدى الحية عدم ممانعة حركة حماس لتثبيت وقف إطلاق النار، شريطة رفع الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة، وحل مشاكلها بشكل كامل بما فيها الكهرباء.

وقال الحية إن الرواية التي يرددها عباس تعبر عن خوفه من فقدانه الحكم والمكاسب التي جناها من خلاله، خاصة مع بروز قضية الوريث على السطح.

وفي ملف المصالحة قال خليل الحية إن رئيس السلطة محمود عباس أصبح حجر عثرة في وجه تحقيق بنود المصالحة لأبعاد شخصية ومصالح ذاتية.

وأكد الحية حرص الحركة على تحقيق المصالحة الفلسطينية؛ معتبراً عدم اشتراط حماس مصادقة المجلس التشريعي على الحكومة خير دليل على رغبتها في المصالحة، في ظل رفض الآخر للشراكة في الحكومة وغيرها من الملفات.

وعدّ التعديل الوزاري الأخير، خروجاً عن القانون، ومخالفاً للدستور والتوافق الوطني؛ لأجل تحقيق مصالح لرئيس الوزراء وحركة فتح، مؤكداً خروج هذه الحكومة عن التوافق وتحولها إلى حكومة الحزب الواحد.

وقال إن حكومة التوافق فشلت في تحقيق المهام المنوطة بها، ورئيسها فاشل، ونحن ندعو إلى حكومة وحدة وطنية يشكلها الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأبدى الحية استغرابه من دعوة عباس لانعقاد الإطار القيادي في رام الله المحتلة، متسائلاً: "لماذا السيد عباس يصر على أن يجلب الكل الفلسطيني تحت عباءة الاحتلال وعباءة أوسلو"؟

وقال الحية إن أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، تلاحق عناصر حركة حماس في الضفة الغربية بهدف الكشف عن خلايا المقاومة التي نفذت عدة عمليات إطلاق نار ضد الاحتلال ومستوطنيه مؤخراً.

وأكد أن السلطة تتعامل مع حركة حماس في الضفة المحتلة كتنظيم محظور دون الإعلان عن ذلك، وهي تقوم بدور الاحتلال في ملاحقة المقاومة.

وكشف الحية عن تعرض بعض المعتقلين السياسيين من أبناء حركة حماس في سجون السلطة بالضفة المحتلة، للتهديد باغتصاب نسائهم.

وحول العلاقات الدولية لحركة حماس أكد الحية حرص الحركة على تنظيم علاقات متوازنة وقوية مع جميع الأطراف ومن كل المحاور في المنطقة.

ورحب الحية بالدور السعودي لتحقيق المصالحة على قاعدة تنفيذ كافة الاتفاقيات السابقة، موضحاً أن الرئيس عباس أوقف الحراك السعودي، بدعوى عدم الحاجة لوسطاء آخرين.

وأكد الحية أن العلاقات مع روسيا قديمة جديدة ولم تنقطع، وأن دعوة رئيس الحركة لزيارة موسكو تأتي تجديداً لدعوة سابقة في إطار العلاقة الطبيعية.

موقع حركة حماس، 2015/8/8

٨. عزام الأحمد يزور لبنان: تبريرات الأونروا حول تقليص خدماتها للاجئين الفلسطينيين غير مقبولة

بيروت: رفض عضو اللجنة المركزية في حركة «فتح» المشرف على الساحة الفلسطينية عزّام الأحمد خطوة وكالة «اونروا» تقليص خدماتها التعليمية للاجئين الفلسطينيين، معتبراً أن «التبريرات غير مقبولة إطلاقاً». وأعلن بعد زيارته رئيس المجلس النيابي اللبناني «الاتفاق على التحرك والتشاور فلسطينياً ولبنانياً ومع أشقائنا الدول العربية المضيفة الأخرى لإيجاد حل عاجل وسريع ومنع تأجيل العام الدراسي».

وحضر اللقاء مع بري في مقره أمس، السفير الفلسطيني لدى لبنان أشرف دبّور وأمين سر حركة «فتح» ومنظمة التحرير في لبنان فتحي أبو العردات.

وأكد الأحمد بعد اللقاء «الحرص على مواصلة التنسيق اللبناني – الفلسطيني». وإذ توقف عند الأوضاع في فلسطين «في ظل تصاعد الأعمال الإرهابية الصهيونية، وآخرها حرق الرضيع علي دوابشة حياً ووفاة والده صباحاً متأثراً بجروحه، ومحاولة حرق عائلة فلسطينية في أريحا»، أشار إلى استمرار» أعمال الاستيطان في ظل تعثّر عملية السلام»، داعياً «المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته».

ولفت إلى الأوضاع الأمنية في المخيمات الفلسطينية في لبنان، مؤكداً أنها «جزء من الأمن الوطني اللبناني، لأن ما يهدد لبنان يهدد المخيم وما يهدد المخيم يهدد لبنان». وتوقف عند التوترات الأخيرة واغتيال طلال بلاونة.

وشدد «على استمرار التواصل مع المؤسسات اللبنانية المعنية السياسية والأمنية مع الجهات الفلسطينية المعنية لحفظ أمن المخيمات ومنع استغلالها لضرب السلم الأهلي في لبنان».

الحياة، لندن، 2015/8/9

٩. أسرى "الجهاد": نرفض أي عرض إسرائيلي لا يحقق كل مطالبنا

رام الله (فلسطين): أكدت الهيئة القيادية لأسرى حركة الجهاد الإسلامي في سجون الاحتلال، أنها وبالتشاور مع باقي الفصائل في معتقل "نفحة" قرّرت رفض كافة عروض الاحتلال المتمثلة بإعادة نصف الأسرى المنقولين من سجن "ريمون"، وإلغاء العقوبات الصادرة بحقهم.

وأكدت الهيئة في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه، اليوم السبت (8|8)، أن إدارة سجون الاحتلال تراهن على عنصر الوقت من أجل كسر إرادة الأسرى الذين يواجهون الإجراءات التعسفية بمزيد من الصلابة؛ حيث أنهم مصرّين على إعادة كافة الأسرى الذي تم نقلهم الأسبوع الماضي إلى سجن "ريمون"، وإلغاء كافة العقوبات الصادرة بحقهم، ومنع قوات القمع الإسرائيلية وفي مقدمتها "متسادا" من دخول أقسامهم، واصفة عروض الإدارة بأنها "غير جدية"، على حد تأكيدها.

وأشارت إلى عزم 120 أسيراً فلسطينيا ممّن تم نقلهم من سجن "ريمون" إلى "نفحة" سيدخلون إضراباً عن الطعام صبيحة يوم الأحد القادم، في حال لم تستجب الإدارة لمطالبهم المشروعة بإعادتهم إلى معتقل "ريمون" وإلغاء كافة العقوبات الصادرة بحقهم.

وتوعّدت الهيئة، إدارة سجون الاحتلال ووحدات القمع وجهاز المخابرات "الشاباك" بـ "خطوات تصعيدية نوعية غير مسبوقة"، في حال عدم الاستجابة لمطالب الأسرى من مختلف الفصائل بحلول يوم الأحد القادم، مشيرةً إلى أن أسرى "الجهاد" في مختلف المعتقلات على أهبة الاستعداد للدخول في أي خطوات تصعيدية تراها الهيئة القيادية ضرورية للجم سياسات إدارة مصلحة السجون التعسفية بحق الأسرى.

وحمّلت الهيئة، إدارة السجون المسؤولية الكاملة عن حالة التوتر والتصعيد التي تشهدها السجون، نتيجة الإجراءات التعسفية التي فرضتها الأسبوع الماضي بحق عدد كبير من الأسرى في سجني "نفحة" و"ريمون".

قدس برس، 2015/9/8

١٠. علي بركة: حريصون على السلم الأهلي والتمسك بالمبادرة الموحدة في لبنان

أكد ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، حرص الحركة على السلم الأهلي في المخيمات الفلسطينية وخصوصاً مخيم عين الحلوة، وتمسكها بالمبادرة الموحدة لحماية الوجود الفلسطيني وتعزيز العلاقات فيها.

جاء ذلك خلال استقباله وفد من لجنة المتابعة الفلسطينية في مخيم عين الحلوة، ضم الحاج أبو وائل زعيتر ومحمد أبو السعيد والحاج محمود حجير والحاج أبو حسام زعيتر، بالإضافة إلى عضو القيادة السياسية للحركة في لبنان مشهور عبد الحليم.

وناقش بركة مع الوفد آخر المستجدات في مخيم عين الحلوة، بعد الأحداث الأمنية المؤسفة التي أدت إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى، وحالة من الهلع في صفوف المدنيين العزل.

وشدد بركة على تصميم الحركة على إنهاء حالة الفلتان الأمني في مخيم عين الحلوة، وعلى إعادة هيكلة القوة الأمنية المشتركة في المخيم وتفعيل دورها.

كما بحث الطرفان تداعيات إجراءات إدارة الأونروا الأخيرة على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، فيما أعلن بركة رفضه لقرارات المفوض العام للأونروا، وخصوصاً ما يتعلق بالعام الدراسي القادم وتسريح الموظفين من دون راتب.

وأكد بركة أن الرد الفلسطيني على تأجيل العام الدراسي في أيلول المقبل، سيكون بتوجه الطلاب الفلسطينيين وذويهم إلى حدود فلسطين المحتلة، مطالبين بالعودة إلى الديار الأصلية في فلسطين، وخصوصاً أن إجراءات الأونروا الأخيرة هي إجراءات سياسية، وتكشف عن مؤامرة دولية لتصفية قضية اللاجئين وشطب حق العودة.

واعتبر القرار الدولي بإنهاء الأونروا ووقف خدماتها يشكل كارثة ونكبة جديدة للشعب الفلسطيني، مبيناً أنه يضر بمصالح الدول العربية المضيفة للاجئين.

هذا وطالب بركة الدول العربية المضيفة وخصوصاً لبنان، بدعم تحرك اللاجئين الفلسطينيين وإسنادهم من أجل تحقيق مطالبهم العادلة، والسماح بالوصول إلى الحدود اللبنانية الفلسطينية للتأكيد على التمسك بحق العودة.

موقع حركة حماس، 2015/8/8

١١. "الشعبية" تطالب باجتماعات منفصلة لـ"التنفيذية" بمعزل عن القيادة الموسعة

حسن جبر: نفى قيادي بارز في الجبهة الشعبية ما يشاع عن عزم الجبهتين الشعبية والديمقراطية وقف مشاركتهما في أنشطة واجتماعات منظمة التحرير، خاصة اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وقال كايد الغول عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية: إن الجبهة لم تناقش مع الرفاق في الجبهة الديمقراطية مثل هذه الأفكار وما زالت عضواً في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وأشار الغول في حديث لـ «الأيام» إلى أن الجبهة الشعبية ما زالت تصر على أن يتم عقد اجتماعات اللجنة التنفيذية بمعزل عن اجتماعات القيادة الفلسطينية الموسعة والتي يزيد عدد أعضائها عن الـ 50 شخصاً.

وقال: لم نناقش الموضوع ولم نأخذ قراراً بالانسحاب من اللجنة التنفيذية ولم يطرح أصلا للنقاش في الهيئات القيادية واستغرب أن يتم تداول هذه المعلومات دون الاستناد إلى موقف رسمي من الجهة ذات العلاقة، وما زال موقفنا في الجبهتين الشعبية والديمقراطية هو أن يتم عقد اجتماعات منفصلة.

وتابع: لا نشعر بأي فائدة من الاجتماعات القيادية الموسعة، والأولى أن يتم عقد اجتماعات منفصلة ويجب أن لا تتحول الاجتماعات الموسعة إلى بديل عن اجتماعات اللجنة التنفيذية.

واكد أن الجبهة الشعبية لن تشارك في الاجتماعات إذا كانت بديلا عن اجتماعات اللجنة التنفيذية أو على حسابها.

الأيام، رام الله، 2015/8/9

١٢.حماس ترحب بقرار تركيا القاضي بمساواة اللاجئين الفلسطينيين من سورية واللاجئين السوريين

غزة: رحبت دائرة شئون اللاجئين في حركة حماس بالقرار التركي القاضي بمساواة اللاجئين الفلسطينيين من سوريا واللاجئين السوريين. ورأت حماس، في تصريح صحفي وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه مساء اليوم السبت (8-8)، أن من شأن هذا القرار أن يخفف من معاناة فلسطينيي سوريا، ويشعرهم أنه لا زال في العالم من يملك روحاً إنسانية، ويعطف على المظلومين والمنكوبين، وفق تعبيرها.

وناشدت الدائرة الدول المجاورة لسوريا، والتي تستقبل آلافا من اللاجئين الفلسطينيين من سوريا، أن تحذو حذو الحكومة التركية، والاتجاه نحو التخفيف عنهم ومعاملتهم بمساواة مع اللاجئين السوريين بما تقتضيه المعاملة الإنسانية الحسنة إلى حين انفراج أزمتهم.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/8

١٣.أبو زهري يدعو الأطراف الدولية للتدخل لوقف قانون التغذية القسرية

دعا الناطق باسم حركة حماس، سامي أبو زهري، الأطراف الدولية إلى التدخل لوقف العبث الاحتلال تجاه المعتقلين الفلسطينيين والخروج عن حالة الصمت تجاه الجرائم الإسرائيلية ضد الإنسانية.

واعتبر أبو زهري في تصريح صحفي، اليوم السبت، إعلان الاحتلال الإسرائيلي نيته تنفيذ قرار التغذية القسرية ضد الأسير محمد علان تصعيداً خطيراً ضد المعتقلين الفلسطينيين وتعريض حياتهم للخطر.

وحذر الناطق باسم الحركة الاحتلال الإسرائيلي من الإقدام على هذه الخطوة الخطيرة، محمله المسؤولية عن كل التداعيات المترتبة عليها.

موقع حركة حماس، 2015/8/8

١٤. إصابة شرطيين في غارة على موقع للقسام وسط القطاع

غزة: أصيب شرطيان فلسطينيان، فجر السبت، في غارة شنتها مقاتلات حربية صهيونية، على موقع تدريب يتبع لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة "حماس" وسط قطاع غزة، دون أن يتم الإعلان عن وقوع إصابات.

وأعلن الناطق باسم وزارة الصحة في غزة أشرف القدرة إصابة 2 من الشرطة بجراح مختلفة في استهداف موقع أبو مدين بشارع صلاح الدين.

وقال شهود عيان، إن "طائرة حربية قصفت موقع تدريب يعود لكتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة حماس بالقرب من مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين وسط قطاع غزة".

وكان بيتر ليرنر، المتحدث بلسان جيش الاحتلال، قد أعلن ظهر الجمعة، في تغريدة له على "تويتر"، عن أنه "تم إطلاق ثلاثة صواريخ من غزة باتجاه (الأراضي المحتلة)"، مضيفاً إنه "سقط اثنان منهما في غزة، وصاروخ واحد سقط على أرض إسرائيلية دون تسجيل أضرار"، على حد قوله.

كما قالت وسائل إعلام صهيونية، الخميس، إن "فلسطينيين أطلقوا قذيفتين صاروخيتين من قطاع غزة مساء أمس، سقطتا في القطاع نفسه".

السبيل، عمّان، 2015/8/8

١٥. "الديمقراطية": التصعيد الإسرائيلي على غزة تطور خطير

غزة: أدانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، التصعيد الإسرائيلي الخطير والمتواصل على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، والذي كان آخره القصف الإسرائيلي لموقع تدريب وسط قطاع غزة وإصابة عدد من المواطنين إضافة إلى التوغلات الشبه يومية لمناطق عدة في شرق قطاع غزة واستهداف الصيادين في عرض البحر.

واعتبرت الجبهة التصعيد تطور خطير ينذر بانهيار اتفاق التهدئة ويدخل المنطقة في دوامة عنف لا يحمد عقباها، ما يتطلب من المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته بالضغط على إسرائيل لوقف عدوانها وحصارها على الشعب الفلسطيني ويستدعي من مصر الراعية لاتفاق التهدئة مع الأطراف الدولية بالتدخل والضغط على إسرائيل لوقف عدوانها وتصعيدها على قطاع غزة.

وحذرت الجبهة من انفجار شعبي في ظل تواصل العدوان والحصار واستمرار الأزمات الحياتية الناجمة عن الانقسام، وتهديدات الأونروا بالتوقف عن تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين تحت ادعاء وجود عجز مالي.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/8/8

١٦.تقرير: تحديات تواجه الأحمد... و"الامتحان" في مخيم عين الحلوة

لم يكن من المستغرب حضور عضو اللجنة المركزية في حركة "فتح" عزام الأحمد" إلى بيروت وهو المشرف على الساحة الفلسطينية في لبنان. وتأتي هذه الزيارة بعد التطورات الأمنية الخطرة التي شهدها مخيم عين الحلوة في الأسابيع الأخيرة من اغتيالات واستنفارات امنيه وتبادل لأطلاق النار. وانتهت باغتيال الضابط "الفتحاوي" طلال "الأردني" الذي كانت تجمعه "علاقة طيبة" مع محمود عبد الحميد عيسى المعروف بـ"اللينو" والذي يعمل مع محمد دحلان الذي يقف في وجه السلطة الفلسطينية في رام الله بزعامة الرئيس محمود عباس.

وثمة اعتبارات عدة دفعت الأحمد للحضور في هذا التوقيت وأبرزها:

– العمل على ترتيب "البيت الفتحاوي" قبيل انعقاد المؤتمر العام للحركة الذي سينعقد في رام الله في تشرين الثاني المقبل، ولا سيما أن الأحمد يعمل على تطويق الوجوه التي تتعاون مع "اللينو"، لأن دحلان لا يزال ينشط في عين الحلوة ومخيمات أخرى لزرع الشقاق وخلق مشكلات في قيادة "فتح" بعد قرار تجميده، ولا يزال الرجل يحافظ على حضوره في عين الحلوة جراء جمعه أعداد لا بأس بهم من المقاتلين ومنحهم الرواتب الشهرية من الأموال التي يوفرها له دحلان الذي استطاع نسج علاقة مع قيادات فتحاوية في المخيم بعد مقتل "الأردني". وتفيد المصادر أن "هذا الود مع اللينو شكلي ولن يدوم"، لأن الأحمد لن يسمح في تعويم "اللينو" وإعادته إلى مقدم الواجهة في "فتح".

– ومن أهداف زيارة الأحمد شد "العصب الفتحاوي"، الذي استطاع بعد مقتل "الأردني" تثبيت حضور الحركة في عين الحلوة، وخصوصاً أن مساحات كبيرة لاتزال في قبضة الإسلاميين الذي يسيطرون على أحياء عدة وهم يستمرون في تهديد قيادات "فتح" والتضييق على جمهورها.

– يسعى الأحمد جمع القيادات الفتحاوية في لبنان تحضيراً للمؤتمر ويعاونه أمين سر الحركة ومنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات والسفير أشرف دبور. ويعمل الثلاثة على تنفيذ سياسة الرئيس عباس وتوجيهاته. ويرى متابعون أن دحلان– المدعوم من القيادي سلطان أبو العينين– على الرغم من الخيوط التي عمل عليها في المخيمات في لبنان لن يستطيع مواجهة عباس والهيكلية التي تحضر للامساك في زمام الأمور في المخيمات.

– ثمة مشكلة سيطلع الأحمد عليها وهي تخص سائر اللاجئين الفلسطينيين. تتمثل في إعلان "الأونروا" عن عدم قدرتها على توفير المستحقات المالية للمدارس في المخيمات وعدم البدء في تسجيل التلامذة من المرحلة الابتدائية إلى الثانوية حتى الآن. وقدمت "الأونروا" حججها وهي أن أكثر الدول المانحة لم تدفع المستحقات المطلوبة منها. وتحذر جهات متابعة هنا بقولها لـ"النهار" من اختار هذا الملف وانعكاسه على لبنان، لأن ثمة من بدأ يطرح في إمكانية تسجيل هؤلاء التلامذة في المدارس الرسمية على غرار استقبالها أعداد لا بأس بها من طلاب اللاجئين السوريين ومن بينهم من هرب من مخيم اليرموك في دمشق. وكانت حركة "حماس" قد أطلقت الصرخة قبل أيام وحذرت من هذه المعضلة الجديدة حيال ترك مصير الطلاب الفلسطينيين إلى المجهول "وفتح الباب أمام احتمالات التوطين".

كل هذه الملفات الأمنية والتنظيمية داخل "فتح" إضافة إلى "الأزمة التربوية" المستجدة سيناقشها الأحمد وعند الانتهاء منها سيحملها إلى المسؤولين اللبنانيين ولا سيما لوضعهم في تطوراتها وطلب المساعدة في الحد منها والتخفيف من الأعباء التي يواجهها اللاجئون الفلسطينيون في عين الحلوة الذي يعيش أهله في استنفار دائم جراء فوضى السلاح وانتشار المجموعات المتفلتة في الأحياء التي تتحول مسرحاً لعناصر ملثمة "تعتاش" على تنفيذ الاغتيالات وزرع العبوات وسفك الدماء وعدم السؤال عن حياة عشرات الألوف في هذه البقعة التي تقع عند "فم" الجنوب.

النهار، بيروت، 2015/8/9

١٧. ليبرمان: نتنياهو يضعف وزارة الخارجية

تل أبيب– (د ب أ): قال رئيس حزب إسرائيل بيتنا وزير الخارجية السابق أفيغدور ليبرمان أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اتخذ في الأشهر القليلة الماضية خطوات أدت إلى إضعاف وزارة الخارجية الإسرائيلية .

وانتقد ليبرمان في صفحته على موقع فيسبوك النية لإغلاق سبع من ممثليات إسرائيل في أنحاء العالم بما فيها القنصليات في فيلادلفيا وأتلانتا وسان فرانسيسكو "في الوقت الذي تخوض فيه إسرائيل نضالا لكسب الراي العام الأمريكي"، وفقا لما ذكرته الإذاعة الإسرائيلية.

وأعرب ليبرمان عن خشيته من أن يكون نتنياهو اتخذ هذا القرار "لاعتبارات غير موضوعية". كما استغرب ليبرمان قرار رئيس الوزراء إغلاق السفارة في الكاميرون "في فترة تشهد تقاربا بينها وبين إسرائيل".

وأشار ليبرمان إلى انه من المتوقع أن تجرى الشهر المقبل عمليات تصويت هامة في الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية ويخشى ألا تتمكن وزارة الخارجية من إحباط مبادرات مضرة في هاتين الهيئتين.

رأي اليوم، لندن، 2015/8/9

١٨.السفير الإسرائيلي بالأمم المتحدة: على بان كي مون إدانة الإرهاب الذي تمارس السلطة الفلسطينية

بيت لحم – معا: طالب سفير إسرائيل في الأمم المتحدة رون بروشاور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إدانة ما وصفه بعملية الدهس "الإرهابية" الأخيرة، وكذلك التحريض على العنف و"الارهاب" الذي تمارسه السلطة الفلسطينية.

ووجه السفير الإسرائيلي حديثه بشكل مباشر للأمين عام الأمم المتحدة وفقا لما نشره موقع الإذاعة العبرية "ريشت بيت" اليوم الجمعة، حيث قال له "هذه المرة الثالثة خلال هذا الأسبوع التي اطلب فيها منك إدانة العمليات الإرهابية ضد مواطني إسرائيل"، وأضاف "صمتك لافت للنظر خاصة في ضوء الشجب والاستنكارات السريعة التي تنشرها عندما يكون الإرهاب موجه ضد الآخرين".

يشار بأن السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة بروشاور سارع لاستغلال حادث "الدهس" الذي وقع أمس شمال مدينة رام الله ووصفه بالعمل "الإرهابي"، حيث أصيب في هذا الحادث 3 جنود إسرائيليين وصفت جراح اثنين منهم بالخطيرة والثالث بالبسيطة، في حين أصيب ساق السيارة الفلسطيني بجروح خطيرة نتيجة إطلاق النار عليه من الجيش الإسرائيلي.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/8/8

١٩. الحكومة الإسرائيلية تصادق على تحويل 340 مليون شيكل (نحو 100 مليون دولار) للمستوطنات

بيت لحم – معا: أقرت الحكومة الإسرائيلية كجزء من الميزانية العامة 2016/2015 التي صادقت عليها فجر الخميس تحويل مبلغ 340 مليون شيكل للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة، تنفيذا للاتفاق الائتلافي الموقع مع حزب "البيت اليهودي" والتفاهمات مع "مجلس مستوطنات الضفة" "يشع". ووفقا للاتفاق سيتم تحويل مبلغ 240 مليون من ميزانية 2015 وباقي المبلغ "100 مليون" من ميزانية عام 2016 يتم تقاسمها بالتساوي بين وزارة المواصلات والجيش.

وحدد القرار 14 مجالا ومعيارا لصرف هذه الأموال الأول مجال تخطيط وتنفيذ مشاريع الطرق والأمان على الطرق، تطوير المحميات الطبيعية، شق طرق جديدة، السياحة، منح أمنية لمجالس المستوطنات، إقامة مبان عامة، إقامة قرى طلابية ونقل مدارس داخلية إلى أبنية ثابتة ودائمة.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/8/8

٢٠. القناة العاشرة: مشروع ضخم بيافا لتمليك اليهود حي العجمي الفلسطيني

يافا المحتلة – صفا: نشرت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي مؤخراً تقريراً حول رفض مشروع "يوفيا" السكني الضخم الذي يتم بناؤه حالياً في شارع "معانيت" بحي العجمي بمدينة يافا بالداخل الفلسطيني المحتل. ويتطرق التقرير إلى رفض القائمين على المشروع تمليك أو بيع أو حتى استقبال طلبات شراء الشقق من المواطنين الفلسطينيين، بينما يتم بيعها لليهود فقط.

وسيشمل المشروع على 63 وحدة سكنية في قلب حي العجمي، وتقوم على بنائه شركة "دائرة سكن إسرائيل". وفي تقرير القناة يظهر المعاملة الحسنة والتجاوب السريع الذي تلقته مراسلة القناة اليهودية، التي طلبت شراء شقة في المشروع، وتم التواصل معها خلال دقائق والتنسيق لعقد جلسة بعد يوم واحد فقط.

وفي كاميرا تم إخفاؤها يظهر أحد القائمين على المشروع ويقول "إن هذا المشروع لن يسكنه أي شخص عربي ولو دفع الملايين، وهو مشروع أقيم خصيصاً لليهود وخلال السنوات القادمة، سيكون كل حي العجمي ملك لليهود ولن تجد فيه شخصاً عربياً".

تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة الإسرائيلية تنفذ مخططات لتصفية من تبق من الفلسطينيين في مدينة يافا، عبر مخططات إسكانية لليهود، في الأحياء التي يتمركز بها الفلسطينيون، وفي المقابل تضع المؤسسة يدها على المقدسات في المدينة، لطمس معالمها العربية الإسلامية، للوصول إلى هدس أسمى بتحويلها لمدينة يهودية بحتة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/8/8

٢١. الجيش الإسرائيلي: 141 عملية إرهابية يهودية منذ بدء العام

الناصرة: ادّعت المؤسسة العسكرية الإسرائيلية، أن تراجعاً قد طرأ على عدد العمليات الإرهابية التي نفذّتها عصابات يهودية ضد أهداف فلسطينية خلال النصف الأول من العام الجاري، مع ارتفاع كبير في مستوى العنف الذي اتّسمت به هذه العمليات.

وبحسب تقرير إحصائي نشرته ما تعرف بـ "فرقة يهودا والسامرة" التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، فإن المستوطنين باتوا يسعون إلى المس الجسدي بالفلسطينيين وتسجيل أضرار وخسائر بشرية في صفوفهم، وعدم الاكتفاء بالمساس بأملاكهم وإلحاق خسائر مادية بهم.

وتشير المعطيات التي نشرها موقع "ان. آر. جي" الإخباري العبري، إلى أن النصف الأول من عام 2015 الجاري، شهد تسجيل ارتكاب 141 عملية إرهابية يهودية استهدفت مواطنين فلسطينيين على خلفية "قومية"، مقابل 328 عملية إرهابية سجلتها ذات الفترة من عام 2014 الماضي، و568 عملية أخرى تم تنفيذها خلال الأشهر الست الأولى من عام 2011.

وأوضح الموقع، أن العمليات الإرهابية اليهودية تنوّعت بين الاعتداء على مواطنين فلسطينيين وحرق وتدمير ممتلكاتهم، إلى جانب التسبّب بمواجهات عنيفة معهم.

قدس برس، 2015/8/8

٢٢. الآلاف الفلسطينيين يشيّعون الشهيد سعد دوابشة

نابلس – الحياة: شيّع آلاف الفلسطينيين الشهيد سعد دوابشة الذي توفي امس متأثراً بالحروق البالغة التي أصيب بها قبل أسبوع عندما ألقى متطرفون يهود قنابل حارقة على منزله ليلاً في قرية دوما قرب نابلس شمال الضفة الغربية، ما أدى إلى وفاة ابنه الرضيع علي حرقاً، فيما لا تزال الأم رهام (28 سنة) التي أصيبت بحروق وصلت إلى 90 في المئة، والابن الثاني أحمد (4 سنوات) الذي أصيب بحروق بلغت 60 في المئة، راقدين في مستشفى إسرائيلي في حال حرجة للأولى ومستقرة للثاني. وانطلقت المسيرة الجماهيرية من مدخل قرية دوما مشياً على الأقدام باتجاه مقبرة القرية مسافة تقدر بأكثر من ثلاثة كيلومترات بمشاركة الآلاف من المواطنين، وعشرات المسؤولين في السلطة، وأعضاء اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وعدد كبير من ممثلي الفصائل الوطنية، وممثلي الأجهزة الأمنية، ومدراء المؤسسات الرسمية والخاصة.

الحياة، لندن، 2015/8/9

٢٣. هيئة شؤون الأسرى: اتساع موجة إضراب الأسرى وسط دعوات لإسنادهم

رام الله: أفادت "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، بأن موجة إضراب الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، آخذة بالاتساع والتصاعد بانضمام أعداد جديدة من أسرى "ريمون" للإضراب الذي بدأه 120 فلسطينياً في معتقل "نفحة" قبل أيام.

وجاء في بيان الهيئة الصادر اليوم السبت (8|8)، أن الأسرى الفلسطينيين في قسمي (رقم 1 و2) بسجن "نفحة" يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الخامس على التوالي، ضد السياسات القمعية التي ترتكبها إدارة مصلحة السجون بحقهم.

وأكدت الهيئة، انضمام أعداد جديدة من أبناء حركة "فتح" في سجن "ريمون" إلى موجة الإضراب تضامناً مع الأسرى في "نفحة"، مشيرةً إلى أن هناك أعداداً جديدة ستلتحق بالإضراب بشكل تدريجي في عدة سجون. ونوّهت إلى أن الأسرى في معتقلات "النقب" و"ريمون" و"عوفر" و"نفحة" سيعيدون كافة وجبات الطعام يومي الأحد والثلاثاء من هذا الأسبوع.

ودعت الهيئة في بيانها، كافة المؤسسات السياسية والأهلية ومؤسسات حقوق الإنسان وأبناء الشعب الفلسطيني عامة، إلى الوقوف بجانب الأسرى وإسنادهم في معركتهم المتواصلة مع الاحتلال وسجانيه.

قدس برس، 2015/8/8

٢٤. الشخصيات المستقلة تطالب السلطة الفلسطينية بإجراءات واقعية لمكافحة الفساد

رام الله – «الأيام»: طالب تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس والشتات برئاسة عضو الإطار القيادي للمنظمة الدكتور ياسر الوادية، الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الدكتور رامي الحمدالله باتخاذ إجراءات واقعية لمكافحة الفساد والمفسدين، متعهدة في الوقت نفسه بالوقوف إلى جانبهم ومساندتهم بخطواتهم الرامية لمحاسبة المقصرين.

وقال عضو قيادة تجمع الشخصيات المستقلة الدكتور كامل الشامي، في بيان صحافي أمس: «إننا ندعو الرئيس أبو مازن ورئيس مجلس الوزراء بالعمل الجاد والضرب بيد من حديد لمكافحة الفساد الإداري والمالي»، لافتا إلى «ضرورة أن يأخذ القضاء دوره في محاسبة واجتثاث الفاسدين والمفسدين في مؤسسات الدولة». وأضاف عضو قيادة تجمع الشخصيات المستقلة بالضفة المهندس خليل عساف على أصحاب القرار في الرئاسة والحكومة أن لا يجاملوا أحداً على أساس مصلحة الشعب الفلسطيني. وأشار عساف وهو مسؤول ملف الحريات العامة في التجمع إلى أن كثيرا من ملفات الفساد التي استشرت في مؤسسات الدولة وطالبنا بها هيئة مكافحة الفساد بمحاربة هذه الملفات

وكشفها ومحاسبة المقصرين، كما طالب هيئة مكافحة الفساد برئاسة رفيق النتشة باتخاذ خطوات «أكثر شجاعة وجرأة في محاربة الفساد».

الأيام، رام الله، 2015/8/9

٢٥. وزارة الداخلية: 20 ألف حالة إنسانية تنتظر فتح معبر رفح

قالت وزارة الداخلية الفلسطينية في قطاع غزة إن نحو عشرين ألف حالة إنسانية مسجلة لديها تحتاج للسفر عبر معبر رفح الحدودي الواصل بين القطاع ومصر.

وأضافت الوزارة، في بيان صحفي اليوم السبت، إن "أكثر من عشرين ألف حالة إنسانية، فضلا عن عشرات الآلاف الآخرين غير المدرجين لديها بحاجة للسفر عبر المعبر المغلق".

وأشارت إلى أن السلطات المصرية أغلقت معبر رفح 204 أيام منذ مطلع العام الجاري، وفتحته 15 يوما فقط، بشكل استثنائي أمام الحالات الإنسانية.

وقالت إن إغلاق المعبر يهدد حياة المئات من مرضى السرطان والقلب والكلى ممن هم بحاجة ماسة للسفر للخارج لتلقي العلاج، فضلا عن تهديد مستقبل آلاف الطلبة وحملة الجوازات الأجنبية وأصحاب الإقامات.

فلسطين أون لاين، 2015/8/8

٢٦. إصابة في اشتباك بمخيم "برج البراجنة" بلبنان

بيروت – المركز الفلسطيني للإعلام: عاد الوضع الأمني بمخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين قرب بيروت، السبت إلى التوتر من جديد بسبب إشكالات أمنية عديدة.

وقالت مصادر بالمخيم إنه "حدث إشكال أمني سببه خلاف بين شخصين على إنشاء مطب للسيارات، أدى إلى إطلاق نار فأصيب ربيع سلعوس ونقل إلى المستشفى بحالة مستقرة".

وأفادت المصادر بوجود استنفار متبادل بين عائلتي القفاص وعكر، حيث تتهم الأولى "حكمت عكر بأنه أطلق النار". ولا تزال الأوضاع في مخيم برج البراجنة متوترة بسبب الاستنفارات المتبادلة وسط حديث عن عزم مجموعة من حركتي فتح والجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية–القيادة العامة اقتحام منزل حكمت عكر. ويحاول وسطاء من أهالي المخيم إيجاد حل يمنع استخدام العنف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/8/8

٢٧. غسان دغلس: عائلة فلسطينية تنجو من محرقة جديدة للمستوطنين

الضفة الغربية – السبيل: نجت عائلة فلسطينية، أمس السبت، من جريمة حرق إرهابية حاول مستوطنون ارتكابها، تشبه إلى حد كبير حادثة إحراق منزل عائلة دوابشة الأسبوع الماضي في قرية دوما. وقال غسان دغلس، مسؤول ملف الاستيطان شمال الضفة الغربية، إن عددًا من المستوطنين حاولوا فجر السبت ارتكاب جريمة حرق بحق عائلة من عرب الكعبانة تعيش على طريق المعرجات المؤدي إلى مدينة أريحا شمال الضفة المحتلة.

وأوضح دغلس أن مستوطنين تسللوا في ساعات الفجر الأولى بالقرب من منزل المواطن محمود كعبانة، وألقوا زجاجات حارقة على أسوار المنزل قبل أن يلوذوا بالفرار.

وأشار إلى أن الزجاجات الحارقة ارتطمت بأسوار المنزل مما حال دون وقوع كارثة للسكان القاطنين فيه والتسبّب بجريمة حرق جديدة بحق عائلة فلسطينية.

ونقل دغلس أن المواطنين سارعوا لإخماد النيران، ونجحوا بذلك بصعوبة نتيجة استخدام المستوطنين موادّ تزداد اشتعالا كلما حاولوا استخدام المياه لإطفائها.

السبيل، عمّان، 2015/8/9

٢٨. قوات الاحتلال تعتدي على مسيرة سلمية مناهضة للاستيطان قرب مخيم العروب

الخليل –"الأيام": اعتدت قوات الاحتلال، أمس، على مسيرة احتجاجية ضد المخطط الإسرائيلي لتحويل مستشفى بيت البركة قرب مخيم العروب إلى بؤرة استيطانية جديدة بالمنطقة، وذلك بمنعها المشاركين في المسيرة الاقتراب من المستشفى وإعلانها المنطقة عسكرية مغلقة.

وكانت المسيرة التي شارك فيها العشرات من نشطاء اللجان الشعبية لمقاومة الجدار والاستيطان في جنوب الضفة، إلى جانب مجموعة من المتضامنين الأجانب، شملت رفع الأعلام الفلسطينية وشعارات تندد بجرائم الاحتلال وتحث على مقاطعته، بينها "الاحتلال أقصى درجات الإرهاب"، وشعارات أخرى تندد بجريمة المستوطنين الإسرائيليين التي استهدفت عائلة المواطن سعد دوابشة في قرية دوما، غير أن قوات الاحتلال التي استبقت المسيرة بنشر العشرات من الجنود في محيط "مستشفى بيت البركة" حالت دون وصول المشاركين في المسيرة إلى المستشفى وأعلنت المنطقة عسكرية مغلقة.

الأيام، رام الله، 2015/8/9

٢٩.إصابات بالاختناق بمسيرة سلمية في كفر قدوم عقب استشهاد سعد دوابشة

قلقيلية – "الأيام": أصيب عشرات المواطنين بالاختناق الشديد جراء قمع الاحتلال لمسيرة سلمية انطلقت في كفر قدوم عقب استشهاد سعد دوابشة الذي ارتقى جراء الحروق التي أصيب بها الأسبوع الماضي نتيجة اعتداء إرهابي نفذه مستوطنون متطرفون في قرية دوما ونجم عنها استشهاد الطفل الرضيع علي.

الأيام، رام الله، 2015/8/9

٣٠.العودة إلى أغاني الانتفاضة: حمّى تجتاح الإنتاج الفلسطيني

رام الله –بديعة زيدان: كان جمهور مهرجان فلسطين الدولي للموسيقى والرقص 2015 على موعد قبل أيام مع أغان ثورية بامتياز في عمل حمل عنوان «أصداء الانتفاضة»، يوثق جانباً من التاريخ الفني للشعب الفلسطيني، ويشارك فيه أكثر من عشرين مغنياً وعازفاً، انتقوا مقطوعات موسيقية وأغاني اشتهرت في الانتفاضة الأولى، وتجمع أصحابها الأوائل لإعادة غنائها بقالب حديث.

اجتمع على المسرح في أغاني منفردة أو مجتمعة، كل من وليد عبد السلام صاحب أغنية «نزلنا ع الشوارع» التي كتبها برفقة الكاتب أسعد الأسعد، واشتهرت حتى باتت أيقونة خلال انتفاضة العام 1987، أو ما يعرف اصطلاحاً بـ«الانتفاضة الفلسطينية الأولى».

كما حضر كل من ريم تلحمي، وخالد المبيض، وجميل السايح، بكل ما يحمل الواحد منهم من تاريخ وقدرات فنية متميزة وراقية، وحناجر لم ولن تشيخ كما هي أغنياتهم، فملأوا سماء رام الله حماسة، في ثالث أيام المهرجان في دورته السادسة عشرة، وأزالوا الغبار عن ذاكرة الحضور، بل إنهم فتحوا نوافذ على الجيل الجديد من خلال أغنيات مرَّ على بعضها قرابة الأربعين عاماً، أو أقل قليلاً.

الحياة، لندن، 2015/8/9

٣١.مصر تعلن فتح معبر رفح من 7 إلى 9 أيلول/ سبتمبر لسفر الحجاج

رفح – محمد الجمل: قالت هيئة المعابر والحدود في قطاع غزة، إن السلطات المصرية أبلغتها نيتها فتح معبر رفح لثلاثة أيام متواصلة، اعتباراً من السابع من أيلول المقبل، لتمكين أكثر من 2000 حاج من مغادرة قطاع غزة، والتوجه إلى الديار الحجازية لأداء فريضة الحج.

من جانبه، أوضح خالد الشاعر مدير عام معبر رفح البري، أن السلطات المصرية أبلغتهم بصورة رسمية بفتح المعبر خلال الفترة المذكورة، مبيناً أن كافة الإجراءات والترتيبات جاهزة في المعبر لتسهيل سفر حجاج قطاع غزة عبر المعبر.

الأيام، رام الله، 2015/8/9

٣٢."مجلس الأعيان الأردني" يدعو الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين

عمان – بترا: دعا مجلس الأعيان الدول المانحة إلى تأدية التزاماتها تجاه اللاجئين الفلسطينيين لتلافي الأزمة المالية التي تمر بها وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» واستمرار عملها لما يشكله ذلك من استمرار للشرعية الدولية وللتخفيف عن اللاجئين.

وقال المجلس في بيان أصدره أمس السبت، أن المجلس يتابع بقلق ما تتعرض له «الأونروا» من نقص في تمويلها من الدول المانحة؛ ما أدى إلى عدم القدرة على استمرارها في تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين في برامجها الأساسية (التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية) والتي تعد جزءا من التزام المجتمع الدولي تجاه قضيتهم العادلة، معتبرا ذلك مخالفة واضحة لقرارات الأمم المتحدة وميثاقها وقواعد القانون الدولي والإنساني.

وأضاف: «أي نقص أو إلغاء لخدمات الأونروا المقدمة للاجئين الفلسطينيين سيترتب عليه تداعيات على امن واستقرار الدول المضيفة للاجئين وخاصة الأردن الذي يستضيف العدد الأكبر من اللاجئين».

ودعا البيان إلى تحسين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين لا تقليص الخدمات المقدمة لهم، مشددا على ضرورة توفير الدعم للوكالة بما يضمن قيامها بمهامها واستمرار عملها وفق قرار إنشائها، وللتخفيف من الأعباء الملقاة على عاتق الدول المضيفة.

واكد ان خدمات الأونروا هي مسؤولية المجتمع الدولي الناتج عن عدم تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية وأهمها القرار رقم 194 الخاص بحق العودة والتعويض، موضحاً انه من غير المقبول تحميل مسؤولية تعويض النقص للدول المضيفة حيث أن ذلك يعود على المجتمع الدولي وليس على هذه الدول.

الدستور، عمّان، 2015/8/9

٣٣. "هافينغتون بوست": طهران تلغي زيارة وفد حماس لها بسبب لقاء الملك سلمان وخالد مشعل

أكدت مصادر مطلعة لـ"هافينغتون بوست عربي" أن إيران ألغت زيارة كانت مقررة لوفد من حركة المقاومة الإسلامية حماس إلى طهران، وذلك على خلفية زيارة خالد مشعل إلى السعودية، والتي أحدثت ضجيجاً سياسياً وإعلامياً.

زيارة وفد حماس إلى السعودية، أثارت قلق عواصم عربية وإقليمية ودولية، ولكن ردّة الفعل الأشدّ والأقوى، جاءت من "طهران"، التي كانت الحركة من أقرب حلفائها، والمحسوبة على محورها "الممانع والمقاوم" وفقاً للتصنيف الإعلامي الذي كان شائعاً، حتى اشتعال الثورة السورية، وخروج قيادة حماس وكوادرها من دمشق، التي أقامت فيها عقداً من الزمان.

ردة الفعل عبّرت عن نفسها في حملة إعلامية شنّتها صحف ومواقع إخبارية إيرانية على حماس ورئيس مكتبها السياسي خالد مشعل.

ولكن الأهم من الحملة الإعلامية، هو الموقف الإيراني الرسمي، الذي عبّر عنه مسؤول إيراني رفيع المستوى في "الحرس الثوري"، بحسب مصادر هافينغتون بوست عربي المطلعة، حيث أبلغ ممثّلين لحماس في لقاء رسمي تمّ معهم في عاصمة عربية بعد الزيارة ببضعة أيام، احتجاج واستنكار إيران لزيارة وفد حماس إلى السعودية، مشيراً إلى أن هذه الزيارة موجّهة من السعودية ضد إيران.

وأبدى المسؤول الإيراني غضبه الشديد من الزيارة، متسائلاً عن الأسباب، التي تجعل مشعل، يمتنع عن زيارة إيران، منذ نحو 4 أعوام، على الرغم من وجود دعوة مفتوحة له من قبل القيادة الإيرانية، في الوقت الذي يلبي الدعوة السعودية فور إبلاغها له.

وعلى الرغم من محاولات ممثلي حماس التأكيد على أن زيارة السعودية، تأتي في سياق علاقات حماس وانفتاحها على جميع الدول، وأن السعودية دولة مهمة ولها تأثيرها على المستويات العربية والإسلامية والإقليمية والدولية، وأن الزيارة ليست ضد إيران، أو أي دولة أخرى، أصرّ المسؤول الإيراني على موقفه، مشيراً إلى أن حماس تم "جلبها" على عجل، بعد التوقيع على الاتفاق الأمريكي – الإيراني حول البرنامج النووي، الذي عارضته السعودية علنا، نكاية في طهران.

مصادر مقرّبة من الطرفين الإيراني وحماس، وصفت لـ "هافينغتون بوست" اللقاء بينهما، بأنه كان "عاصفاً"، وأن المسؤول الإيراني كان غاضباً طيلة فترات اللقاء، وأنه أبلغ وفد حماس في نهايته، أن زيارة وفدها إلى إيران، التي كان من المنتظر التفاهم حول ترتيباتها، لن تتم، لأن القيادة الإيرانية غاضبة من زيارة السعودية، وهي غير مهيّأة نفسياً لاستقبال وفد حماس.

هافينغتون بوست، 2015/8/8

٣٤.منسق الأمم المتحدة لعملية السلام يطالب بتقديم مرتكبي جريمة عائلة دوابشة إلى العدالة

رام الله – الحياة: دعا منسق الأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف مجدداً أمس إلى تقديم مرتكبي جريمة دوما إلى العدالة. وقال في بيان: «أشعر بحزن عميق لوفاة سعد دوابشة»، مجدداً الدعوة التي وجهها الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بتقديم المستوطنين «إلى العدالة على وجه السرعة». كما دعا «القادة السياسيين والاجتماعيين والدينيين من جميع الأطراف إلى العمل معاً، وعدم السماح للمتطرفين بتصعيد الوضع والسيطرة على جدول الأعمال السياسي».

الحياة، لندن، 2015/8/9

٣٥."الأونروا": قرار بدء العام الدراسي دون موافقتنا "كارثي"

غزة – سما: أكد عدنان أبو حسنة المتحدث باسم وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في قطاع غزة، أن قرار اتحاد العاملين في الوكالة بدء العام الدراسي دون موافقتها سيكون له تأثيراته المدمرة.

وكان اتحاد العاملين في "أونروا"، أعلن أنه سيقر خلال اليومين المقبلين بدء العام الدراسي في موعده بـ 15 آب الجاري في كافة المدارس، مؤكدا أن المعلمين "مستعدون لخدمة الطلاب دون رواتب وجاهزون للتصعيد في حال عدم تراجع الوكالة عن قرارها".

وتعقيبا على ذلك، قال أبو حسنة: "أي قرار من الموظفين بالذهاب إلى مدارس أونروا والعمل بلا رواتب سيكون له تأثيرات مدمرة على الحوار الدائر بين (الأونروا) والعالم لحل هذه الأزمة".

وأشار إلى أن الوكالة لم تتخذ حتى اللحظة أي قرار بتأجيل العام الدراسي للطلبة، مشيرا إلى أن قرارات جديدة ستعلن عنها الوكالة منتصف شهر أغسطس الجاري، توضح من خلالها آخر ما توصلت إليه الأمور. وأضاف: "الأونروا تعطي المجتمع الدولي والمانحين أكبر فرصة حتى ترى ما يمكن أن يحدث خلال الأيام.

وقال إن "موظفي الأونروا يستحقون راتبا كاملا ولا يمكن لهم العمل براتب جزئي أو بدون مقابل".

وأضاف: "تلك القرارات سيكون لها تأثيرات سلبية وخطيرة على الجهود المبذولة لسد العجز الحالي، إضافة إلى العجز المتوقع خلال السنوات المقبلة أيضا"، مؤكدا أن الوكالة "تحاول الوقوف على أرضية مالية صلبة في السنوات المقبلة".

وكالة سما الإخبارية، 2015/8/9

٣٦.عن قصور إدراكنا النقد الإسرائيلي لإسرائيل

ماجد كيالي

مفهوم أن المجتمع الإسرائيلي تأسّس على عقيدة الاستعمار والاستيطان الاحتلالي، وعلى العنصرية والغطرسة، إزاء «الأغيار»، واغتصاب حقوق الفلسطينيين، وإنكار وجودهم كشعب، والعداء معهم، بيد أن ذلك لا يعني أن هذا المجتمع خارج السنن الطبيعية، التي تحكم الظواهر المجتمعية، وتخضعها لتغيرات وتحولات، من داخلها ومن خارجها، وتعدل من رؤيتها لذاتها ولغيرها، بغض النظر عن حدود ذلك.

بيد أن مشكلتنا في التعامل مع إسرائيل، التي تحيلها إلى استثناء، أو كتلة صماء، وفق نظرة جامدة، لا تكمن في ذلك فحسب، إذ هي تكمن، أيضاً، في عدم رؤيتنا التناقضات الكامنة فيها، بين المتدينين والعلمانيين، والشرقيين والغربيين، واليسار واليمين، والمستوطنين القدامى والمستوطنين الجديد، وأنصار التسوية واليمين القومي المعادي لأي تسوية، والتي لا يخفّف منها إلا نمط نظامهم السياسي الديموقراطي، القائم على دولة المواطنين (لليهود)، والطريقة العقلانية لإدارتهم أحوالهم، وتوحدهم إزاء ما يعتبرونه بمثابة أخطار خارجية.

والواقع أن نظرة قاصرة كهذه، تختزل الأمور في بضع كلمات، من نوع عرب، أو مسلمين، في مواجهة يهود، أو الخير المطلق في مواجهة الشرّ المطلق، تكبح إدراك أي تحوّل في وعي الإسرائيليين، وبالتالي فهي تكبح، أيضاً، أي تفكير في إمكان استثمار هذه التحولات، في إطار الصراع على الوعي الإسرائيلي، وفي إطار الصراع على الصورة في العالم؛ صورتنا من جهة وصورة إسرائيل من جهة أخرى.

هذا الكلام يؤكد أهمية قراءة النقد الإسرائيلي لإسرائيل، الذي جاء على خلفية قيام عصابة من المستوطنين بجريمة حرق طفل عائلة الدوابشة، إذ يمكن الجزم بأن هذا النقد لا يقل أهمية، بل ربما يتجاوز، ردود فعل عربية وحتى فلسطينية، إذا استثنينا البعد العاطفي طبعاً.

فمرة واحدة حمّل جدعون ليفي، المعروف بنقده الحاد لإسرائيل، وتعاطفه الصريح مع الفلسطينيين، المسؤولية لإسرائيل، حكومة وجيشاً ومجتمعاً، عن هذه الجريمة، بقوله: «من يعتقد أنه تمكن إقامة جزر ليبرالية في بحر الفاشية الإسرائيلية وجد نفسه مخطئاً... أرض التخصيب الأولى لحارقي عائلة دوابشة هي الجيش الإسرائيلي... عندما قتل 500 ولد في غزة كان شرعياً، ولم يتم إجراء نقاش أو محاسبة... ليس هناك فرق بين إلقاء زجاجة حارقة وبين إلقاء قنبلة... حياة الفلسطينيين مستهدفة من الجيش ودمهم رخيص من قبل المجتمع، ومسموح أيضاً لمليشيات المستوطنين قتلهم... هذه هي

الأجواء وهذه هي النتيجة... الحكومات والسياسيون ليسوا أقل مسؤولية، حيث يتسابقون في ما بينهم من يتقرب أكثر من المستوطنين... ما حدث هو نتيجة الواقع الإسرائيلي وأخلاقه وقيمه. ما حدث سيحدث مجدداً، ولا أحد سيكون معفى من المسؤولية، إسرائيل أحرقت عائلة دوابشة.»(«هآرتس»،8/2)

وقد ذهب دافيد غروسمان، الأديب الإسرائيلي المعروف، في ذات الاتجاه، مؤكداً أن ذلك يؤذن بنهاية إسرائيل كدولة يهودية، وديموقراطية، باعتبار أنه لا يمكن فهم «كيف ينجح رئيس الحكومة ووزراؤه في الفصل بين النار التي يؤججونها منذ عشرات السنين وبين النار الأخيرة. من الصعب تفهم قدرتهم على رؤية الصلة بين سلطة الاحتلال التي تستمر منذ 48 سنة وبين الواقع الظلامي المتطرف في مناطق حدود الوعي الإسرائيلي... استمرار الاحتلال وغياب النقاش مع الفلسطينيين سيُقربان نهاية دولة إسرائيل كدولة للشعب اليهودي؟ كدولة ديموقراطية؟» ويجزم غروسمان بأن «أعمالاً فظيعة مثل حرق الطفل هي في نهاية المطاف أعراض مرض عميق، وهي تعطينا إشارة إلى خطورة وضعنا.» («هآرتس»،8/2)

بل إن المحلل الإسرائيلي بن كسبيت اعتبر أن هذه نهاية إسرائيل والصهيونية، مع مقارنته جريمة حرق الطفل واغتيال رابين، وتشبيهه بين الدواعش والمتطرفين الإسرائيليين، بقوله: «إسرائيل أنهت دورها التاريخي، والصهيونية التي أعادت اليهود إلى البيت وأقامت لهم دولة يمكنها الذهاب الآن، لا توجد حاجة إليها الآن، منذ الآن هذه دولة الدين. الأفكار التي تحرك هؤلاء الأشخاص لا تختلف عن أفكار المتطرفين الإسلاميين: جميع أبناء الديانات الأخرى كفار يجب قتلهم... بعد قتل اسحق رابين تبين أنهم شاركوا جميعاً في القتل. نتنياهو، الذي وقف على تلك الشرفة جاء إلى الجنازة وقدم العزاء، ولم تتم محاكمة أي من الحاخامات الذين حرضوا على قتل رابين. فما الغريب، إذاً، في أن يصمتوا الآن ولا يستنكروا ما تسببوا فيه، يوجد لديهم غطاء، وفواتير، وليس هناك ما يخيفهم.»(«معاريف»، 8/2)

وكان ذلك مناسبة لـ الوف بن دافيد للمقارنة بين ردة فعل الشرطة الإسرائيلية الهادئة، على قيام متطرف صهيوني بطعن إسرائيليين، في مسيرة «المثليين»، إذ لم يطلق عليه النار فوراً، وبين إطلاقهم النار على أي فلسطيني، لمجرد الإحساس بخطر. وعند بن دافيد «هذه واحدة من نهايات الأسبوع الأكثر حزناً في تاريخنا... علامة على أفول الدولة... الصورة التي نشرت في صحف العالم وفيها يرفع شليسل سكيناً على ضحيته (يقصد في مسيرة المثليين) بينما يقف شرطي على مسافة متر منه – تجسد فقط فقدان الطريق. لو كان «مخرباً» عربياً لأطلقت النار عليه منذ زمن بعيد، وعن حق. أما لأنه كان يهودياً، فقد تردد أفراد الشرطة وسمحوا له بأن يطعن ستة أشخاص إلى أن

سيطروا عليه بأيديهم. تواصل إسرائيل الاندفاع نحو الحائط، نحو الصدام الذي سيخرجها من أسرة الشعوب.» («معاريف»، 8/2)

حتى رئيس الدولة، الليكودي، رؤوبين ريفلين، عبر عن تضامنه مع عائلة الدوابشة، وإدانته الجريمة، إلى حد تعرضه لتهديدات بأن يكون مصيره مثل مصير رابين، على يد ايجال عمير آخر. وكان ريفلين كتب: «أعتقد أننا كلما أدركنا أننا نواجه خطراً حقيقياً على دولة إسرائيل (يقصد إزاء الإرهاب اليهودي) سنكون أكثر عزماً على الوقوف ضدها واقتلاعها من جذورها... يجب على القيادة الإسرائيلية، من اليمين واليسار، أن تعبر... ليس فقط عن إدانة الإرهاب، وإنما عن التزامها الحقيقي تجاه مكافحة العنف، مكافحة العنصرية، الاعتراف بالتزامنا بالتمسك بقيم القانون، وكرامة المحكمة، وقيم الديموقراطية، وكرامة الإنسان... يجب ألا نسمح للإرهاب بأن ينتصر.» (عن «يديعوت»، 8/2)

والخلاصة، في صراع طويل ومعقد مع إسرائيل، والذي يتخذ طابع الاشتباك والصراع بين مجتمعين، ويحتل فيه الصراع على الوعي والصورة مكانة كبيرة، لا يمكن تجاهل هذه التحولات، فذلك تعبير آخر عن قصور وعينا وعجزنا وتخلف قدرتنا عن فهم ما يجري حولنا.

الحياة، لندن، 2015/8/9

٣٧. الهجرة الإسرائيلية المعاكسة بحثاً عن حياة

سّام عليّان

يقوم المشروع الصهيوني، في الأساس، على تجميع أكبر عدد من يهود العالم ضمن دولة تكون «ملاذاً آمناً وسالماً» لهم، بحسب رؤيتهم وتعبيراتهم. ومنذ المؤتمر الأول للمنظمة الصهيونية، الذي عقد في مدينة بازل بسويسرا في 29 آب (أغسطس) 1897، برئاسة تيودور هرتزل، الأب الروحي والمؤسس الأول للصهيونية العالمية كحركة سياسية استعمارية عارضت اندماج اليهود في أوطانهم الأصلية ودفعتهم للهجرة إلى مكان ما يحميهم، منذ ذلك المؤتمر شعر هرتزل بالإحباط بسب عدم حماسة أغنياء اليهود للمساعدة في تمويل مشروعه بالعمل على إقامة وطن قومي لليهود يكون إما في فلسطين وإما في الأرجنتين وإما في أوغندا. وضم المؤتمر كل ممثلي الجاليات اليهودية، بهدف العمل على تنفيذ هذا المشروع، وكان الأساس في إنشاء ما يعرف ببرنامج بازل. أي أن فلسطين لم تكن هي الهدف الأول في تنفيذ برنامج الحركة الصهيونية، لكن هيرتزل نجح في الترويج لفكرة استعمار فلسطين وإقامة وطن لليهود هناك، واقترح أن يكون المهاجرون إلى فلسطين من اليهود الفقراء الذين لا شيء لديهم يهابون خسارته من جراء هجرتهم، وان دورهم هو زراعة الأرض وخلق

مناخ يغري الآخرين من الطبقات الأخرى للاستيطان في فلسطين، علماً بأن المهاجرين اليهود الذين قدموا إلى فلسطين، هم مستعمرون جاؤوا إلى فلسطين في سياق النشاط الصهيوني الكولونيالي الاستيطاني لاحتلال الأرض الفلسطينية وتفريغها من سكانها العرب الأصليين. وتعد الهجرة اليهودية إلى فلسطين أحد أهم الأسس الثلاثة للصهيونية، أي الهجرة والأرض والدولة اليهودية.

اليوم تشكل الهجرة الإسرائيلية المعاكسة نقيضاً وجودياً لأهم الأسس الثلاثة للصهيونية ومبرر وجودها. وإذا كانت الهجرة اليهودية إلى فلسطين تشكل قاسماً مشتركاً لكل الأحزاب والمؤسسات الصهيونية، من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، فإن الهجرة العكسية تشكل ضربة قاصمة لأهم أسس الصهيونية، وتعاظمها يعني تعميق التشكيك اليهودي بجدوى استمرار المشروع الصهيوني المتجسد بإسرائيل والذي تشكل الهجرة اليهودية عموده الفقري.

وتعد ظاهرة امتلاك الكثيرين من اليهود جنسية مزدوجة جزءاً من الشعور بالنفي الداخلي الذي يميز قطاعات كثيرة من التجمع الاستيطاني الإسرائيلي، اذ هناك إحساس بأن الكيان يتفكك ولا يمكن منع ذلك.

وتشمل الهجرة المعاكسة الكثيرين من اليهود الذين لم يمكثوا في فلسطين، بعد هجرتهم إليها واستيطانهم فيها، سوى بضع سنوات. كما أن أكثر من نصف اليهود الذين غادروا إسرائيل توجهوا إلى الولايات المتحدة وكندا، بينما توجه الباقون إلى بلدان أخرى.

وتشير تقارير إسرائيلية إلى اتجاه حاد للهجرة المعاكسة، وبالتالي إلى تناقص متراكم للعنصر البشري في إسرائيل. فقد جاء في تقرير للمؤتمر اليهودي العالمي أنه منذ أوائل القرن الحادي والعشرين، بلغ متوسط الهجرة المعاكسة نحو 20 ألف سنوياً، بينما يتراجع باستمرار عدد المهاجرين إلى إسرائيل. فعلى سبيل المثال؛ في حرب تموز (يوليو) 2006 التي واجهت فيها المقاومة الوطنية اللبنانية إسرائيل، رصدت الإحصاءات الإسرائيلية في عام 2007 أن عدد اليهود الذين هاجروا من إسرائيل أكبر من أولئك الذين كان متوقعاً أن يهاجروا إليها، في الفترة نفسها، أي أن ميزان الهجرة كان سلبياً. ووفق جريدة «يديعوت أحرونوت» الصادرة يوم 2007/4/20 كان «من المتوقع أن تصل الفجوة بين الهجرة إلى إسرائيل والهجرة العكسية إلى خمسة آلاف لمصلحة الهجرة العكسية.

ومع كثرة الإغراءات لليهود في العالم للاستقرار في إسرائيل والتي يقوم بها مبعوثون، تجد المفارقة أن هؤلاء المبعوثين يقررون الهجرة من إسرائيل والاستقرار في البلدان التي يخدمون فيها. وتم الكشف عن هذه الظاهرة في الوقت الذي تدرس فيه الحركة الصهيونية، بمختلف مؤسساتها الحكومية وغير الحكومية، سبل وقف الظاهرة ومعالجة ظاهرة أخرى مقلقة هي «خطر انقراض اليهود» التي يعتبرونها أزمة كبرى للصهيونية، إذ إن عدد اليهود لم يزد خلال ربع القرن الأخير سوى بنسبة 2 في

المئة. ومعظم اليهود يعيشون في مختلف بلدان العالم وليس في إسرائيل. وما زال أكبر تجمع لليهود في الولايات المتحدة (3.5 مليون نسمة). وبعد الهجرة اليهودية الكبرى من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق (مليون يهودي هاجروا ما بين 1989 و2000)، لا توجد هناك حملات هجرة ناجحة، بل إن الحملة الكبرى التي تمت لتهجير يهود الأرجنتين فشلت، على رغم تدهور أوضاعهم هناك.

ومن خلال استطلاع إسرائيلي للرأي تبين أن 30 في المئة من اليهود درسوا بجدية الهجرة من إسرائيل في حال أتيحت لهم الفرصة في أعقاب الحرب على غزة (صيف 2014)، حيث بدت الصورة قاتمة، فلم تعد مغادرة إسرائيل «خيانة وطنية»، كما كانت توصف سابقاً، بل فرصة أخرى للحياة. وجاء هذا الاستطلاع من خلال لقاءات مع إسرائيليين هاجروا إلى بلدان أوروبية أعربوا فيها عن سعادتهم بهجرتهم، معتبرين انه لا يمكن أن يكون الخوف والتوتر والضيق الاقتصادي قدرهم إلى الأبد. فيما سعى بعضهم إلى تنظيم حملات هجرة جماعية.

وفي استطلاع آخر سئل أحد اليهود المهاجرين من إسرائيل عن سبب هجرته فأجاب: «ليس السؤال لماذا رحلنا، بل السؤال لماذا بقينا هناك طوال هذه المدة قبل أن نرحل»!

الحياة، لندن، 2015/8/9

٣٨.المصالح المتبادلة بين روسيا وحماس

الدجني حسام

ليست هي المرة الأولى التي سيدخل رجل حماس الأول خالد مشعل مبنى الكرملين، ليلتقي الرجل القوي بروسيا فلاديمير بوتين، فبعد فوز حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بالانتخابات التشريعية في يناير 2006 , وتشكيلها الحكومة الفلسطينية العاشرة, سارع الكرملين بدعوة رئيس المكتب السياسي لحركة حماس السيد خالد مشعل لزيارة موسكو, والتقى برئيسها السيد فلاديمير بوتين, ووزير خارجيتها سيرجى لافروف, وتواصلت اللقاءات والاتصالات بين روسيا وحركة حماس, ولكن تكتسي الزيارة أهمية كبرى، كونها تأتي في سياق متغيرات كبيرة شهدها الإقليم، ولعل أهمها:

1- تداعيات الربيع العربي على منطقة الشرق الأوسط والدور الأمريكي في تقسيم المنطقة مذهبياً واثنياً مع رسم خارطة جغرافية جديدة على غرار سايكس بيكو تهدد المصالح الروسية الاستراتيجية بمنطقة الشرق الأوسط.

2- الأزمة الأوكرانية.

3- الأوضاع بالشيشان، والارهاب بالمنطقة.

4- خارطة التحالفات والتموضعات الاقليمية والدولية.

قبل أسابيع زار مبعوث روسي كبير قطاع غزة والتقى أعضاء في المكتب السياسي لحركة حماس، وجرت الزيارة ضمن أجواء من التكتم والسرية، حتى جاء اللقاء الأخير الذي جمع خالد مشعل، بوزير الخارجية الروسي في العاصمة القطرية الدوحة، والذي وجه لافروف خلاله دعوة رسمية للسيد مشعل لزيارة الكرملين.

فماذا تريد روسيا من حماس...؟ وماذا تريد حماس من روسيا...؟

أولاً: ماذا تريد روسيا من حماس

1- روسيا تريد أن تستفيد من قدرة حماس على التأثير على صناع القرار في بعض الدول ولدى التنظيم العالمي لجماعة الإخوان المسلمين، وإقناعهم بخطورة المخطط الأمريكي القائم على تقسيم المنطقة تقسيماً طائفياً بما يهدد مستقبل الأمن الإقليمي بالمنطقة ككل.

2- قد ترى روسيا بأهمية إقناع حركة حماس بالعودة لدمشق، وأن تعمل على ترميم العلاقة مع طهران.

3- تحسين صورة روسيا أمام العالم الإسلامي, من خلال علاقتها بحركة إسلامية كبيرة تحوز على ثقة العالمين العربي والإسلامي وهي حركة حماس, ما قد يدفع المقاتلين العرب إلى العدول عن المشاركة في القتال ضد روسيا بالشيشان.

4- التلويح بورقة حماس أمام اللوبي اليهودي المسيطر على الاقتصاد الروسي والذي يعمل على إضعاف روسيا, والذي يعمل بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية.

5- تراجع دور الولايات المتحدة الأمريكية بالمنطقة يشكل فرصة لإنهاء نظام القطب الواحد, وعودة النظام الدولي إلى نظام متعدد الأقطاب.

6- دعم حماس لموقف روسيا في الأزمة الأوكرانية، على غرار موقفها السابق من قضية الصراع مع جورجيا, واعتبار حماس قضية الشيشان مسألة روسية داخلية لا يجوز لأحد التدخل بها.

ثانياً: ماذا تريد حماس من روسيا

1- اختراق الحصار الدولي المفروض على الشعب الفلسطيني بعد فوز حركة حماس بالانتخابات التشريعية في يناير (2006).

2- رؤية حماس الإستراتيجية المتمثلة في ضرورة الانفتاح على العالم, وتوضيح طبيعة وأدوات الصراع للعالم.

3- روسيا أحد أركان الرباعية الدولية, ومن خلال علاقات متينة مع روسيا ممكن أن تحدث اختراقا في انهاء شروط الرباعية الدولية المطلوبة من حركة حماس.

4- الحصول على دعم سياسي واقتصادي ومالي وعسكري من روسيا.

5- توصيل رسائل لحلفاء إسرائيل بأن قوة الفعل السياسية والعسكرية والأمنية لحركة حماس في المنطقة في تصاعد, فعليكم إعادة النظر في إستراتيجيتكم من عزل حركة حماس عن المشهد.

6- استفادة حركة حماس من علاقتها مع روسيا, من تعزيز علاقاتها مع حلفاء روسيا, في الكاريبي, وآسيا الوسطى, مما قد يساعد الحركة في الاختراق السياسي وتعزيز جبهة الممانعة الرافضة للاحتلال الصهيوني, وموقف فنزويلا وبوليفيا والبرازيل والأرجنتين من الحرب الأخيرة خير دليل.

7- أن تلعب روسيا دوراً في حماية مخيمات اللاجئين بسوريا وتوفير كل أشكال الدعم والحماية لهم.

8- أن تلعب دوراً في تنفيذ تفاهمات التهدئة بين إسرائيل والمقاومة ونزع فتيل الانفجار الذي يخيم على قطاع غزة نتيجة الحصار وتأخر الإعمار.

9- أن تلعب روسيا دوراً مهماً في ملف المصالحة وتوحيد الوطن.

10- فتح مكتب تمثيل لحركة حماس داخل روسيا.

الخلاصة: زيارة مهمة لحركة حماس إلى الكرملين، ستكون بمثابة نقطة تحول للحركة من خلال ممارسة دبلوماسية نشطة لن تقف عند أبواب الكرملين، بل قد تذهب بعيداً نحو أمريكيا اللاتينية وآسيا الوسطى في اطار استراتيجية تجلب الدعم للقضية الفلسطينية ومقاومتها الباسلة، وتشكيل لوبيات ضغط على أوروبا والولايات المتحدة التي تتعامل بازدواجية معايير مع الملف الفلسطيني، بحيث تصنف حماس بالتنظيم الإرهابي مقابل أنها تعترف بأكثر الحكومات إرهابية بالعالم وهي حكومة إسرائيل التي قامت بحرق الرضيع علي دوابشة قبل أيام.

فلسطين أون لاين، 2015/8/8

٣٩.جماعات "تدفيع الثمن" تسعى لإشعال جميع "براميل المتفجرات"!

اليكس فيشمان

طلب رؤساء «يشع»، هذا الأسبوع، أموالا من وزراء الحكومة مُدعين أنهم يريدون استثمار هذه الأموال في التعليم ومعالجة الثقافة الثانوية غير القانونية لشباب البؤر الاستيطانية التي تطورت داخلهم. لا أحد يصدق أنهم اذا حصلوا على هذه الأموال فستذهب للعلاج الجذري، لأن الجذور الفاسدة نشأت عندهم في البيت. لكن هذا التوجه بحد ذاته يظهر الخوف في اوساط قيادة المستوطنين. فهم يعرفون أنهم في مشكلة، وأنهم فقدوا السيطرة على الأرض، وأنهم قد يفقدون الحقوق التي حصلوا عليها من اليمين العلماني في إسرائيل.

هذه المرة يشاركهم خوفهم ايضا حاخامات ومنتخبون من الجمهور تابعون للتيار الحريدي القومي الذي يتحفظ على المجتمع الاسرائيلي، ولديه مشكلة مع المملكة الصهيونية. حتى أنهم يبحثون عن طرق لتشبيك الأيدي مع السلطات لاقتلاع الاعشاب السامة التي تم زرعها في «تلال بنيامين» و«السامرة» قبل نحو عقدين، ومرت بتناسخ ايديولوجي وتغييرات بين الاجيال، غيرت اسماء وحاخامات، والآن هي اعشاب مفترسة.

عند النظر الى البروفايل والخلفية للنماذج التي صدر بحقها، هذا الاسبوع، أمر اعتقال اداري، يمكن ملاحظة نفس التأثيرات التي تصل من ثلاثة مصادر: حركة كاخ التابعة للحاخام كهانا وبناتها، نظرية الحاخام غنزبورغ وتأثيراتها المسيحانية المتطرفة، ومدرسة هار هامور الدينية. هذه المدرسة مثل «عطيرت كوهنيم»، و«العائدين الى الخليل» ومدارس اخرى تسمى مدارس «الخط»، تعكس التوتر بين الحاجة الى الانغلاق أمام المجتمع الاسرائيلي – الذي يعتبر ما بعد عصري ومندثرا ويستحق الاهانة – وبين الحاجة الى الانتماء للمملكة ولاسيما التأثير عليها.

ما زال رئيس المعهد الحاخام، اسرائيل تاو، ينتمي للجيل الجديد الذي يعتبر دولة اسرائيل «بداية الانبعاث»، لكن جزءاً من طلابه يفكرون بشكل مختلف. فهم يتحدثون عن مجتمع اسرائيلي مريض، ويشيرون الى نخبة قانونية يسارية ونخبة إعلامية يسارية. عندما يقترح عضو الكنيست، موتي يوغف – عقيد احتياط في الجيش ومن خريجي الوحدة الخاصة – الصعود على محكمة العدل العليا بالجرافة، فان هذه ليست زلة لسان؛ هذا جزء من الحوار الداخلي في هذه المعاهد. وعندما يتقاطع هذا مع نظرية الحاخام كهانا والموقف المسيحاني للحاخام غنزبورغ الذي أيد في حينه المجزرة في الحرم الابراهيمي، فاننا نحصل على نماذج مثل مئير اتنغر، حفيد الحاخام كهانا.

طفرة مخيفة

في بداية طريقه حصل اتنغر على الالهام من نظرية الحاخام غنزبورغ، الى أن قرر أن هذا الاخير ليس فوضويا بما يكفي. فقام بترك المعهد وتجول في التلال. وقد تحول مع اصدقائه الى طفرة تبعث الرعب من حولها. ومن المشكوك فيه أنهم قد خططوا لقتل الرضيع في قرية دوما، وهم لم يفكروا بحمل السلاح، على الأقل في المرحلة الحالية. لكن ليس لديهم مشكلة مبدئية أو ايديولوجية حول قتل العرب.

وثيقة اقامة البنية التحتية الاخيرة، التي يعتبر اتنغر أحد الرواد فيها، وجدت في آذار من هذا العام في بيت احدى النشيطات اثناء أحد الاعتقالات لـ«الشاباك». كان هذا العمل العلني الاول والاكبر ضد هذه المجموعة. وفي الوقت ذاته اعتقل وتم التحقيق مع كثير من أصدقائه، بما في ذلك الشابة

التي وجدت الوثيقة في بيتها. كان واضحا في حينه أن اتنغر هو المغناطيس الاول في التسلسل الهرمي، وهو الذي يعرف الجميع بشكل شخصي. الأدلة والمواد التي تم الكشف عنها في الوقت ذاته سمحت باصدار أمر ابعاده الى صفد. واعتقل في تلك الفترة افيتار سالونيم الذي يعيش في منطقة الخليل، وقد صدر بحقه، هذا الاسبوع، أمر اعتقال اداري. كانت لدى «الشاباك» معلومات حول تورط سالونيم في احراق مبنى في قرية كفر الديرات في جبل الخليل. وقد استطاع رب العائلة انقاذ ابنائه في اللحظة الاخيرة. والذي ألقى الزجاجة الحارقة على البيت في دوما قام بتحسين أدائه حيث قام بكسر النافذة لضمان أن الزجاجة الحارقة ستدخل كما يجب. لقد كان هدفه الاحراق – حرق ابناء العائلة واندلاع الانتفاضة الثالثة.

سالونيم، الذي يبلغ (20 سنة) من عمره هو الذراع اليمنى لاتنغر، وهو نشيط فاعل يمارس العنف ضد الفلسطينيين وضد رجال الامن منذ كان صغيرا. هو وشريكه شيلا بن شاي الذي اشتبه باحراق البيت في قرية الديرات، تم التحقيق معهما في حينه وأصدرت بحقهما أوامر ابعاد عن «يهودا» و»السامرة»، ولكن لم تكن هناك أدلة كافية لتقديمهم للمحاكمة.

عضو آخر في المجموعة صدر، هذا الاسبوع، ضده أمر اعتقال اداري لنصف عام، هو مردخاي ماير من «معاليه ادوميم». يبلغ (18 عاما) فقط، ولكن له ماض حافل في حرق الاملاك والاضرار بالفلسطينيين. هناك اشتباه بأنه عضو في المجموعة التي أحرقت كنيسة الخبز والسمك، وقد تم التحقيق معه في السابق حول احراق كنيسة دورمي تسيون في القدس. إلا ان المحكمة الاسرائيلية تنظر الى هذه الاعمال على أنها تخريب للممتلكات مع أضرار بسيطة.

الوثيقة التي تم العثور عليها في بيت الفتاة النشيطة كتبها كل من اتنغر وزعيم ايديولوجي آخر في التنظيم: موشيه اورباخ (24 سنة) وقد كان في الماضي أحد نشطاء البؤر الاستيطانية وتم ابعاده مؤخرا الى بيته في بني براك. شملت الوثيقة مجموعة من الافكار الغريبة: «نقطة الارتكاز للتمرد هي أنه لا يوجد حق في الوجود لدولة إسرائيل؛ لهذا نحن غير ملزمين بقواعد اللعب». وجاء فيها ايضا أن «دولة اسرائيل هي بناء اساسه ضعيف وجدرانه آيلة للسقوط، وهناك تسرب للمياه من جميع الاتجاهات، ومن الافضل وأقل تكلفة هدم هذا البيت وتشييده من جديد بدلا من محاولة اعادة ترميمه».

طريقة الهدم؟ هي ايضا تم تفصيلها في الوثيقة: «يوجد لدولة اسرائيل الكثير من نقاط الضعف. وما يجب علينا فعله هو اشعال كل براميل المتفجرات هذه. وفي نهاية المطاف فان الهدف هو ضعضعة أسس الدولة الى أن يضطر اليهود الى الحسم اذا كانوا يريدون الثورة أو قمع التمرد. لأنه لن يكون بالامكان تجاهل هذا القمع وعدم فعل أي شيء».

تفصل الوثيقة ايضا خمسة براميل للبارود يجب تفجيرها: «رفض تنفيذ الأوامر وعدم الاعتراف بالمحكمة»؛ «تأجيج الحرم واغلاقه وتنظيم اقتحامات الى داخله»؛ «مظاهرات ضد الكنائس والمطالبة بتدميرها، وضد السفارات الاجنبية»؛ «تفجير الموضوع العربي – الاسرائيلي، الدروز والبدو» و»فرض الدين على الجمهور». وكل ذلك سيؤدي الى تحقيق الحلم: تنصيب ملك في اسرائيل، وفرض قانون الدين، وطرد كل من هو غير يهودي، والأهم من كل شيء اقامة الهيكل الثالث.

خلال التفتيش في بيت اورباخ في بني براك تم العثور على وثيقة اخرى تترجم فيها الايديولوجيا الى افعال – ويشمل ذلك كراسة تشمل احراق المساجد والمنازل. «احيانا نمل من التسبب بالضرر للممتلكات، نحن نريد توجيه ضربة تثبت أننا نقدر... نحن نريد احراق البيت نفسه بمن فيه»، كتب اورباخ، «ما الفرق بين البيت والمسجد؟» يسأل ويجيب: «من جهة الصهاينة هذا امر أكثر تعقيدا لأن الحديث يدور عن احراق وعن محاولة للقتل. ويوجد ايضا خطر التصادم المباشر مع سكان المنزل. لذلك يجب التسلح بزجاجة حارقة ويفضل أن تكون بحجم لتر ونصف اللتر مع قداحة وقفازات وقناع وهراوة ومطرقة وحقيبة. عندها يتم الوصول الى القرية والبحث عن منزل بابه مفتوح أو نافذته مفتوحة وبدون حماية. لم تجدوا؟ إذاً، ابحثوا عن بيت ضعيف يمكن اختراقه بسهولة. وعند فشل الاقتحام يتم خلع نافذة». وهذا ما حدث في دوما بالضبط.

الابتسام في وجه المحققين

هذه المجموعة، التي تحتوي على 40 – 50 شخصا بعضهم قاصر، بدأت عملها في نهاية العام الماضي. وبعد أن تم كشفها كانت هناك محاولة لعلاجها حسب الطرق القديمة في علاج «فتيان التلال». هذه المحاولة اصطدمت بالجدار القانوني الاسرائيلي، حيث اعتبرتهم المحاكم مجرد طائشين ويتسببون بالضرر للممتلكات.

حصل «الشاباك»، هذا الاسبوع، على وسائل لمحاولة تفكيك التنظيم الفوضوي حول اتنغر. ولكن الاهم من ذلك أنه حصل على سلاح الردع الذي من شأنه كبح انتشار هذا الوباء: الاعتقال الاداري وتوسيع صلاحيات التحقيق. هذه هي المرة الاولى التي يبدأ فيها علاج حقيقي لهذه الظاهرة، ومن المحظور الصمت في التحقيق، واذا اقتنع القاضي أن لدى «الشاباك» مواد كافية حول خطورة المشبوه، فانه يستطيع الاستمرار بالابتسام في وجه المحققين لكنه سيقبع في السجن ايضا لنصف عام يستمرون خلاله في التحقيق معه ببطء ومن الاساس. لقد تغيرت قواعد اللعب. وعند الحاجة

فانه سيكون عند «الشاباك» صلاحيات أشد في التحقيق، حسب الاذن الذي يمنحه رئيس «الشاباك» اذا اقتنع أن المشبوه توجد لديه معلومات تهدد سلامة الجمهور.

عدد من وزراء المجلس الوزاري الأمني المصغر، الذين حصلوا، هذا الاسبوع، على توصيات لزيادة الضغط على التنظيم اليهودي غير القانوني، تحركوا في كراسيهم بطريقة تشير الى عدم الراحة. فهم يعرفون أنه وراء هؤلاء المُخلين بالنظام توجد تيارات معينة في المستوطنات تابعة لمصادر القوة السياسية الانتخابية في هذه الحكومة. ولولا الاجواء العامة، التي وجدت بعد قتل الرضيع في دوما لما تغير شيء. المستشار القانوني للحكومة ايضا، يهودا فينشتاين، ونائبه راز نزري، عادا وأكدا ضرورة استخدام هذه الوسيلة – الاعتقال بدون محاكمة. ويوجد اليوم في الاعتقال الاداري 400 فلسطيني، وفي الماضي غير البعيد كانوا أكثر من 3 آلاف. لكن لم يتم الاقتراب من الارهاب اليهودي. والذين تم اعتقالهم مؤخرا اثناء هدم البيوت غير القانونية في «بيت ايل» تم اطلاق سراحهم من السجن يوم الجمعة الماضي ولم تقدم ضدهم لائحة اتهام واحدة.

وزير الدفاع – بتوصية من الجيش و»الشباك» ومنسق العمليات في المناطق – كان متشددا في موقفه حول تطبيق الاعتقالات الادارية ضد مواطنين اسرائيليين في الضفة، حينما وقع على ثلاثة أوامر اعتقال اداري بحق مشبوهين. وقد فكر في عملية «تفاحة الذهب». في العام 1991 عندما كان قائدا جديدا لوحدة في «أيوش»، واجه يعلون عددا من العمليات الصعبة التي لم يتم حل لغزها والتي نُسبت لـ»الجبهة الشعبية» في رام الله. وأشار «الشاباك» الى صعوبة ترجمة المعلومات الاستخبارية الى أدلة قضائية. وقد نجح يعلون في الحصول على اذن بالاعتقال الاداري ضد اعضاء الخلية، بما في ذلك اولئك الذين لم يشاركوا في العمليات. وسميت هذه العملية «تفاحة الذهب»، وقد اعتقل فيها 59 من اصل 61 عضوا. وتوقف «الارهاب» من هذه الجهة تماما. يؤمن يعلون بأن الاعتقالات الادارية اضافة الى الوسائل الاخرى التي منحت للقسم اليهودي في «الشاباك» ستقلص بشكل كبير وسريع الجرائم القومية في «المناطق».

الأمر 8 في «الشاباك»

ليس الجيش وحده هو الذي دخل حالة التأهب منذ قتل الرضيع في دوما. فرع القدس في «الشباك» ايضا رفع استعداده الى الحد الاقصى. المركزون في الميدان يعملون على مدار الساعة، ومجسات مختلفة تقوم بدراسة الاجواء العامة، حيث إن الصورة صعبة جدا. المناطق الفلسطينية تريد الانتقام. والامر ليس بالمستوى الذي كان بعد حرق الفتى محمد أبو خضير قبل عام، ولكن منذ يوم الجمعة الثانية صباحا، الليلة التي أحرق فيها الرضيع علي دوابشة، ساد العنف بشكل كبير. مئات

الزجاجات الحارقة واحراق سيارات في بيت حنينا واطلاق النار باتجاه سيارة اسرائيلية في كوخاف هشاحر. دخلت المنطقة فترة انتظار عنيفة. وجنازة اخرى لأحد أبناء عائلة دوابشة، الذين ما زالوا يصارعون على حياتهم، أو حادثة استثنائية في الحرم، من شأنها أن ترجح الكفة وتحقق حلم القتلة اليهود في قرية دوما.

أبو مازن، الذي يريد أن يصل الى الامم المتحدة في ايلول، يسيطر على الاحداث، وقد أمر اجهزته الامنية بالاستمرار في التنسيق الامني مع اسرائيل لمنع الاشتعال. وفي الاجهزة الامنية يقولون إنه لا توجد حتى الآن اشارات الى انتفاضة عامة شعبية في «المناطق». ومع ذلك فهم مستعدون لانتفاضات محلية وعمليات فردية.

حاول «الشاباك» أن يضع، بطريقة علمية، بروفايل «المخرب» الوحيد من اجل تحسين طرق التمشيط والكشف المسبق عن اشخاص كهؤلاء. كان هذا فشلا معروفا مسبقا، واغلبية العمليات العفوية تنفذ من سكان في مناطق الاحتكاك مع الاحياء اليهودية. لكن هذا ليس اشارة واضحة. سائق الجرافة وسائق السيارة أو «المخرب» الذي يحمل سكينا لا يقومون بالحديث عن نواياهم مسبقا ولا يقيمون أي طقوس دينية ولا يكتبون وصية. قد يكونون ابناء 15 أو 45 سنة. شخص يخرج من بيته، ويرى في طريقه فرصة – دهس مارة مثلا – لا يفكر مرتين. إنها عملية بدون الكثير من التفكير أو التخطيط. هو غاضب ويكره أما الباقي فمجرد فرصة. مع هذه المعلومات لا يمكن خلق التحذير المسبق.

العودة الى الحياة العادية من شأنها أن تقلص نسبة العنف. وستوضع وثيقة استراتيجية قريبا على طاولة وزير الدفاع – أعدها «الشاباك» ومنسق العمليات في «المناطق» – وفيها عدد من التسهيلات على الفلسطينيين. إنها عملية لمحاولة اعادة الوضع الى ايام ما قبل الانتفاضة الثانية. وسيشمل هذا تسهيلات عبور العمال في حاجز قلنديا وتبييض تواجد العمال غير القانونيين، وزيادة عشرات آلاف التصاريح. وتوجد ايضا فكرة السماح لمن هم فوق سن الخمسين الدخول الى اسرائيل بدون تصريح. وتوصية بالمساعدة في بناء البنية التحتية في مدينة روابي الجديدة، والسماح لمزيد من الطلاب في السفر وزيادة ساعات العمل في الجسور. وتسهيلات اقتصادية في الاستيراد والتصدير. مثلا – تمرير خط غاز اسرائيلي لمحطة الطاقة في غزة.

لننتظر ونرَ ما سيطبق من كل ذلك. كان للحكومة أخيرا دور في استخدام وسائل صعبة في مواجهة الارهاب اليهودي. هل ستكون لها الجرأة السياسية للقيام بالخطوة الاستراتيجية التي تجعل حياة الفلسطينيين طبيعية؟ وهما وجهان لعملة واحدة.

«يديعوت»

الأيام، رام الله، 2015/8/8

٤٠. الهوة بين مملكتي إسرائيل و»يهودا» تزداد اتساعاً

الون بن دافيد

في لحظة واحدة عدنا، هذا الاسبوع، الى القبلية. الى اسرائيل ويهودا. «الشاباك» بغطاء من وزير الدفاع يستخدم كل ما لديه لالقاء القبض على المخربين الذين نفذوا العملية في قرية دوما، وهو سيلقي القبض عليهم. سمعته موجودة على المحك، واذا لم يسرع فهناك احتمال بأن يضربوا من جديد. ولكن بعد أن يتم الامساك بهم، واذا نجحت ادانتهم، فان الشرخ الذي اوجدته احداث الاسبوعين الاخيرين سيكون من الصعب ازالته.

من جهة اسرائيل، التي شاهدت بخوف متزايد الاحداث التي بدأت في بيوت دراينوف في «بيت ايل»، ومرورا بجنون يشاي شليسل خلال مسيرة الفخار وانتهاء بقتل الرضيع في دوما، والخوف هو أنه لن يكون القتيل الاخير في هذه العملية. الذين زاروا، هذا الاسبوع، مستشفى شيبا كانوا كثرا. هناك المزيد من الاسرائيليين الذين هم قلقون لأن اسرائيليا يقوم باسم اليهودية بقتل الرضيع. ووصلت ايضا الى القرية وفود معزين اسرائيليين، وهذا أمر نادر.

تذكرت، هذا الاسبوع، الملك الاردني المرحوم الحسين، حيث وصل سريعا وجثم على ركبتيه أمام عائلات الفتيات اللواتي قتلهن أحد جنوده في «نهريم». ليس فقط أن هذا العمل لم يقلل احترامه بل زاده قوة كقائد وكانسان له احترامه واخلاقه. وهذه الصفات غير موجودة عندنا.

في المقابل، في مملكة يهودا، كان ابطال الشبكة الذين استمروا في التحريض ضد كل ما لا يعجبهم من اليسار، الفلسطينيين، ورئيس الدولة بالتحديد. كان زعماء يمين قد اتقنوا قول «نعم ولكن»، وكان رؤساء المستوطنين يهتمون فقط بابعاد أي صلة لهم بالحادثة والقول إنهم ليسوا بحاجة الى مراجعة النفس. وإن ما حدث في قرية دوما ليس له صلة بما ينشأ على هامش المستوطنات في «المناطق». عند الحديث عن «المستوطنين» كمتساوين فان هذا تعميم خاطئ، حيث يعيش 400 ألف اسرائيلي في «المناطق» ويوجد بينهم الكثير من التنوع. بين بنات «غوش عتصيون» مع الشريط الرفيع على الشعر والقرط في الأنف وبين سكان «يتسهار» يوجد الكثير من الفرق في المواقف والالوان.

اغلبيتهم يرفضون ادعاء أن هناك صلة بين الشباب الذين جاؤوا الى «بيت ايل» لالقاء الحجارة وزجاجات البول على قوات الامن وبين ارهاب «تدفيع الثمن». من جهتهم يمكن تعليم الشباب على العنف من اجل تطبيق قانون البناء غير القانوني، دون الخوف من أن يأخذوا خطوة أو اثنتين الى الأمام.

هنا ايضا يوجد تنوع. سكان «عيلي» في «السامرة» فعلوا كل شيء في هذا الاسبوع كي لا يشوش احد على هدم المباني غير القانونية في مستوطنتهم. وصلت قوات الامن في الليل وانتهى الهدم خلال بضع ساعات دون حدوث دراما. من هو المقاول الذي نفذ الهدم؟ يونتان دراينوف.

وزير الدفاع، الذي تحول في الاسابيع الاخيرة الى الاسم السيئ في المستوطنات الى جانب الرئيس ريفلين، بقي مخلصا لسلطة القانون. لكن موشيه يعلون لن يتجاوز صلاحياته ولن يعارض حكومة نتنياهو التي تقوم، كما كشفت القناة العاشرة، باعطاء الاموال لعائلات المخربين اليهود. سيستمر يعلون في نشر اقوال رسمية في الشبكات الاجتماعية وفي خطاباته، لكنه ليس مهيأ بعد لتحدي زعامة نتنياهو.

يبدو أن الفلسطينيين سيستوعبون العملية في دوما. فهم يستمرون في التنسيق الامني ومكافحة الارهاب كما كان قبل العملية. وستنشأ خلايا لـ»المخربين» على اسم علي دوابشة ستكلف حياة اسرائيليين، لكن السلطة تصمم على منع اندلاع العنف.

الجيش الاسرائيلي و»الشاباك» أعلنا حالة الطوارئ بعد العملية، حيث قاما بتعزيز القوات بسبب الخوف الحقيقي من الصدام. هذا الخوف هدأ قليلا لكن ما زالت اغلبية الجيش موجودة في «المناطق».

عمل أكثر أولوية

اضافة الى التحدي الامني يستمر الجيش في مواجهة جباية الثمن الذي تسببت به لجنة لوكر. اثناء زيارته، هذا الاسبوع، لكتيبة غفعاتي، سمع رئيس الاركان من قادة الالوية الذين أوصت لجنة لوكر أنهم سيكونون اول من يترك اذا كان سيحدث تمييز ضد زملائهم من ضباط التسليح والصيانة. «لا نستطيع الخدمة مع اعطاء امتيازات في الوقت الذي يوجد فيه تمييز ضد ضباط يخدمون معنا»، قال الضباط.

يبدو أن تقرير لوكر سيدفن مع التقارير التي سبقته. لكن التأثير الجماهيري الذي اوجده مستمر. تحدثت، هذا الاسبوع، مع ضابط في الجيش، تعتبره وسائل الاعلام الاقتصادية انه عاطل عن العمل. فقد طور في السنة الاخيرة جهازا تستخدمه خلايا الهجوم التابعة للجيش الاسرائيلي. وقد

طورت في السابق اجهزة كهذه في شركات خارجية بتكلفة وصلت الملايين. هو ومرؤوسوه الخمسة طوروا الجهاز خلال اسبوع وبتكلفة بلغت ما يعادل خمسة رواتب اسبوعية.

براك (24 سنة) لا يحمل اوسمة مقاتل على صدره، وهو يحصل على راتب جيد (7 آلاف شيكل)، لكنه سيترك الجيش الآن. زوجته، التي عملت في المجال ذاته، تسرحت وهي تحصل على راتب مضاعف في السوق المدنية، وهي لديها سيارة أما هو فلا. يتم استدعاؤه للعمل في الليل وايام السبت والاعياد، وهي لا. ومع ذلك هو يقول إن ما شجعه على ترك الجيش هو حقيقة أنه في السوبرماركت والبنك وكل مكان عام يتعاملون معه وكأنه يأكل بالمجان ويسرق الاموال العامة.

ان هجوم وسائل الاعلام الاقتصادية على الجيش الاسرائيلي ومن يخدمون فيه يفكك بمنهجية الاسس الانسانية للجيش. حيث يأتي ذلك من كل الاتجاهات: من اليمين، وزراء واعضاء كنيست يؤيدون من يبصق على ممثلي الدولة. من اليسار، منظمات ومجموعات تنضم للفلسطينيين في محاولة لتصوير الجيش على اعتباره مجرم حرب. وفي الوسط وسائل اعلام اقتصادية تحولت الى جماعة حولت الجيش الى عدو.

سنستطيع مواجهة الاعداء الخارجيين. فما زال الكثير من الرجال والنساء مستعدين لتحمل كل ذلك والاستمرار في الدفاع عن الدولة. لكن التدمير من الداخل لمملكة إسرائيل قد يؤدي الى هدم البيت.

عن «معاريف»

الأيام، رام الله، 2015/8/8

٤١. صورة:

تشييع الشهيد سعد دوابشة أمس الذي أحرقه المستوطنون في الضفة الغربية

موقع قناة العالم، 2015/8/9